



**دور شبكات التواصل الاجتماعي
في زيادة الوعي الأمني دراسة ميدانية على
عينة من سكان المملكة العربية السعودية**

إعداد

د/ محمد اللطيف بن محمد الله المسلم

أستاذ مساعد، تخصص علم الاجتماع، قسم العلوم الاجتماعية واللغات،
كلية الملك فهد الأمنية

دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الأمني دراسة ميدانية على عينة من سكان المملكة العربية السعودية

عبد اللطيف بن عبد الله المسلم

قسم العلوم الاجتماعية واللغات، كلية الملك فهد الأمنية، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: almusallam665@hotmail.com

المستخلص:

يسعى هذا البحث إلى تحديد مدى استخدام المواطنين والمقيمين في المملكة العربية السعودية لوسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على مستوى وعيهم الأمني. كما يهدف إلى تحديد الفروق بين الفئات السكانية المختلفة ومستوى وعيهم الأمني. اعتمدت منهجية البحث على إجراء مسح اجتماعي إلكتروني باستخدام استبيان، وشارك فيه ٦٤١ مستجيباً تم اختيارهم بشكل عمدي. وتم توزيع الاستبيان الإلكتروني على المشاركين في كافة مناطق المملكة الثلاث عشرة. أظهرت نتائج البحث أنه كلما زادت درجة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي، ارتفع الوعي بالعقوبات المرتبطة بالمخالفات والجرائم. كما وُجد أن هناك علاقة عكسية بين الدخل الشهري والعمر من جهة، ومستوى التفاعل مع الشبكات الاجتماعية والوعي بالعقوبات من جهة أخرى، حيث كان هذا الوعي مرتفعاً نسبياً. وأكد المشاركون على أهمية تعزيز الانتماء الوطني للجمهور عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى توعية الناس بالإجراءات الأمنية والعقوبات المتعلقة بالمخالفات والجرائم، بما في ذلك كيفية استخدام منصة أبشر والمنصات الأمنية الأخرى. وأوصى البحث بزيادة المحتوى التوعوي الأمني على وسائل التواصل الاجتماعي لتحقيق الأثر المطلوب.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، الوعي الأمني، التعامل مع الشبكات، تفعيل الشبكات.

The Role of Social Media Networks in Increasing Security Awareness: A Field Study on a Sample of the Population in the Kingdom of Saudi Arabia

Abdul Latif bin Abdullah Al-Musallam

Department of Social Sciences and Languages, King Fahd Security College, Kingdom of Saudi Arabia.

E-mail: almusallam665@hotmail.com

Abstract

This study aimed to assess the extent to which citizens and residents in the Kingdom of Saudi Arabia used social media platforms and their impact on security awareness levels. It also sought to identify differences in security awareness levels across various demographic groups. The research methodology involved conducting an electronic social survey using a questionnaire, which was completed by 641 purposively selected respondents. The electronic questionnaire was distributed to participants across all the thirteen regions of the Kingdom. The findings revealed that as the level of engagement with social media increased, so did awareness of the penalties associated with violations and crimes. Additionally, an inverse relationship was found between monthly income and age on one hand, and the level of interaction with social networks and awareness of penalties on the other, with higher awareness levels observed in those who engaged more with social media. Participants emphasized the importance of strengthening national identity among the public through social media platforms, as well as educating people on security procedures and the penalties related to violations and crimes, including how to use the Absher platform and other security platforms. The study recommended enhancing the presence of security

awareness content on social media to achieve the desired impact.

Keywords: Social Media Networks, Security Awareness, Social Network Engagement, Network Activation.

المقدمة:

تعد العلاقة بين الأمن والإعلام علاقة ارتباطية، فالإعلام بوسائله المختلفة (المقروءة - والمسموعة - والمرئية) والوسائل الحديثة أو ما يسمى بالإعلام الجديد يلعب دوراً بارزاً في دعم عمل الأجهزة الأمنية على كافة المستويات كما وإن الإعلام يعد أداة جوهرية للتوعية ووقاية المجتمع من الجريمة ومخاطرها عن طريق تنظيم الحملات التوعوية المختلفة سواء على المستوى الداخلي للمؤسسة أو على مستوى الجمهور الخارجي المتمثل في الأفراد والجماعات والمؤسسات وتعد وسائل الإعلام سواء كانت التقليدية أو الوسائل الحديثة كالإعلام الإلكتروني مواقع التواصل الاجتماعي هي أحد وسائل نقل الأخبار وتشكيل البناء الإدراكي والمعرفي للفرد أو المجتمع مما يساهم في تشكل رؤية الفرد والمجتمع اتجاه القضايا مجتمعه والقدرة على تحليلها واستيعابها لاتخاذ السلوك المناسب حول هذه القضايا فوسائل الإعلام أضحت قادرة على تغيير سلوك وأنماط المجتمع وهي أحد وسائل التنمية الاجتماعية وتأثيرها بعض الأحيان قوي جداً وقادر على نشر أنماط سلوكية وثقافية واجتماعية ينتجها الفرد أو المجتمع.

ولقد ساهم التطور التكنولوجي في تطور وسائل الاتصال بشكل متسارع، ورافق هذا التطور تغير كبير في شبكات الاتصال، فالاتصال بشكل عام من أهم ركائز الحياة الاجتماعية، وبدونه لا يمكن حصول الاندماج الاجتماعي، والاتصال هو صيغة من صيغ التفاعل الاجتماعي في حياة البشر بصفة عامة، وبخاصة الأطفال، حيث يؤثر بشكل مباشر على قيم وعواطف وأحاسيس ومشاعر الطفل، ومواقفه واتجاهاته. (العنزي، ٢٠٢١، ١٤).

ووسائل التواصل الاجتماعي أحد النواذ الفكرية والاجتماعية التي تفرض نفسها بقوة في العالم، حيث أصبحت واقعاً لا مفر منه، وأصبح

النشاط الأول لمستخدمي الإنترنت عالمياً هو وسائل التواصل الاجتماعي. (العبيري: ٢٠١٣، ٣).

وتتفرد مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال إلكترونية بخصائص اتصالية فريدة عبر الإنترنت؛ فهي تدمج بشكل تكاملي بين أكثر من وسيلة من وسائل الاتصال مما يدفع بالأفراد من مختلف الفئات العمرية للتسارع باستخدامها في حياتهم اليومية وفي مختلف مجالات الحياة (حمدي، ٢٠١٨).

وأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي من الأدوات المهمة التي أولع بها الشباب، ودخل عالمهم الخاص عالم الفيس بوك والتويتر واليوتيوب وغيرها، فاعتبرت وسيلة للتعبير عن النفس وتبادل الآراء والأفكار، حيث كسرت شبكات الاتصال القيود والحدود الجغرافية وتقارب الأفكار والأخبار، ونمت العلاقات بين الناس على اختلاف ثقافتهم ولغاتهم وبيئاتهم (الأشرم، ٢٠١٥، ٣).

ويرتبط الوعي الأمني بوجود الإنسان وبقائه، وكلما زادت درجة هذا الوعي اطمأن على بقاءه واستمراره واستعداده لمواجهة الأخطار والتحديات، وحرصت جميع وسائط التربية على تنمية الوعي عامة لدى الفرد، وبخاصة الوعي الأمني، واحتلت التوعية الأمنية جانباً كبيراً من الجهود التربوية التي يقدمها كل وسيط من تلك الوسائط، سواء الأسرة أو المؤسسة التعليمية أو دور العبادة أو وسائل الإعلام أو تنظيمات المجتمع المدني (الزكي، ٢٠٠٥م، ٨٦).

لذا نجد أن توصيات دراسة العمري (٢٠١٤) قد أكدت ضرورة إدراج مادة ضمن المقررات الدراسية في مناهج المدارس والجامعات بمسمى (الثقافة الأمنية) بحيث تشتمل على القيم الثقافية الأمنية، ومن أهمها (ثقافة الحوار -

**دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الأمني: دراسة ميدانية على
مدينة من سكان المملكة العربية السعودية**

ثقافة التسامح مع الآخر - ثقافة الوسطية والاعتدال في الدين - ثقافة حقوق الإنسان - ثقافة الانتماء الوطني - ثقافة الأنظمة والقوانين - ثقافة الحب والسلام والإخاء، وأن تشمل برامج ومناهج التعليم في المدارس والجامعات على قضايا الأمن الفكري التي تدور حول الشبهات في الدين وتكون منطلقاً للأفكار المتطرفة وأهمها (الجهاد - الولاء والبراء - التكفير - حقوق ولي الأمر).

كما تناولت الدراسات الاستراتيجية الضرورية لتعزيز الأمن داخل المدارس، ومن هذه الاستراتيجيات ما تناوله الهويش (٢٠١٦م)؛ حيث هدفت دراسته إلى وضع استراتيجية تعليمية لتعزيز الأمن في المؤسسات التعليمية، وتوصلت لاستراتيجية قائمة على محورين رئيسين: المحور الأول: المحور التخطيطي ويهتم هذا المحور بالدور الذي يتوقع أن تقوم به وزارة التعليم لتعزيز الأمن داخل جميع المؤسسات التعليمية التابعة لها من خلال عدد من المحاور الفرعية هي: محور المناهج الدراسية، ومحور البيئة التعليمية، ومحور التدريب، ومحور الشراكة المجتمعية. المحور الثاني: المحور التطبيقي ويهتم هذا المحور بالدور الذي يتوقع أن يقوم به الممارسون للعملية التعليمية لتعزيز الأمن داخل تلك المؤسسات، ويتضح ذلك من خلال محورين فرعيين هما: محور الفاعليات التدريسية المستخدمة داخل الصف ومنها: طريقة التعلم التعاوني، طريقة لعب الأدوار، طريقة حل المشكلات، طريقة التعلم الإلكتروني، طريقة العصف الذهني، ومحور الأنشطة الصفية واللاصفية، ومن أهم توصيات الدراسة: ضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني لتعزيز الوعي الأمني ومحاولة معالجة بعض القضايا والمشكلات التي تتعلق بأمن المجتمع والأفراد من خلال وضع الخطط والبرامج الوقائية لحماية الناشئة من الانحراف، ونشر مفاهيم الثقافة الأمنية داخل المؤسسات التعليمية من خلال المناهج الدراسية، وضرورة اهتمام القائمين بالعمل داخل المؤسسات

التعليمية بتبني سياسة الحوار الهادف البناء مع الطلاب للكشف عن أي انحراف في أفكارهم.

وقدم الحربي (٢٠١٤) استراتيجية مقترحة لتحقيق التكامل بين الأجهزة الأمنية والمؤسسات، وقد بين أن المبررات التي تفرض تحقيق التكامل بين الأجهزة الأمنية والمؤسسات التربوية في المملكة العربية السعودية تتلخص في التطورات والتحديات الأمنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، التي يتعرض لها المجتمع السعودي، والتحولات العقيدة والفكرية، والقصور الواضح في التواصل بين الأجهزة الأمنية، والمؤسسات التربوية، والتأثير القوي للمؤسسات التربوية في أفراد المجتمع، وفي فكرهم.

مشكلة البحث:

تُعد وسائل التواصل الاجتماعي من أكثر الوسائل استخدامًا وأهمية للجمهور السعودي، وذلك بفضل التطبيقات والبرامج المتوفرة في الهواتف الذكية والتي تسهل استخدامها نتيجة لتوافر شبكة الإنترنت والتقنيات الحديثة. تهدف هذه الدراسة إلى فهم مستوى الوعي الأمني لدى المواطنين السعوديين والمقيمين، بالإضافة إلى معرفة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز هذا الوعي. وبالرغم من الدور الهام لوسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الأمني بين أفراد المجتمع، تكمن مشكلة الدراسة في تحديد مدى تأثير هذه الوسائل وأهميتها في تعزيز ونشر الوعي الأمني من خلال التطبيقات المستخدمة.

أهمية البحث: يمكن إبراز الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث من

خلال ما يلي:

الأهمية النظرية:

- تأتي أهمية هذا البحث من حيوية الموضوع وحداثته؛ إذ يُعد الوعي الأمني من المفاهيم الأساسية في مجال الأمن.

**دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الأمني: دراسة ميدانية على
عينة من سكان المملكة العربية السعودية**

- تعدد الاستخدامات لوسائل التواصل الاجتماعي ما بين السلبي والإيجابي مما يتطلب إبراز جانبها الإيجابي فيما يتعلق بالتوعية الأمنية.
 - يُعد خطوة مهمة نحو تقديم فهم أعمق لأثر شبكات التواصل الاجتماعي على استقرار المجتمع السعودي وتقدمه.
 - تركيز البحث على دراسة العلاقة بين الوعي الأمني واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والتأثير الإيجابي المحتمل لهذه العلاقة على استقرار المجتمع وتقدمه.
 - إثراء المكتبة العلمية بمزيد من الدراسات التي تسهم في تطوير المعرفة العلمية، وتقديم تفسير للنتائج بحيث تكون أكثر شمولية.
- الأهمية العملية:**

- قد يسهم بفاعلية في تعزيز الوعي لدى المجتمع السعودي.
- إفادة أبناء المجتمع من خلال الوقوف على الاستخدام الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني.
- إفادة المسؤولين عن التوعية الأمنية في المجتمع السعودي من خلال الوقوف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في إحداث ذلك ومن ثم العمل على تعزيزه.
- إفادة الباحثين المهتمين بالمجال بتقديم إطار نظري وأداة بحثية يمكن الاستفادة منها عند إجراء دراسات مشابهة.

أهداف البحث:

- ١- التعرف على درجة تعامل المواطنين والمقيمين المشاركين في استبيان البحث في المملكة العربية السعودية مع شبكات التواصل الاجتماعي.

- ٢- التعرف على مستوى الوعي الأمني لدى المبحوثين.
- ٣- التعرف على أثر التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي في الوعي الأمني لدى المبحوثين.
- ٤- التعرف على الفروق في البيانات الديموغرافية للمبحوثين مع مستوى التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي.
- ٥- التعرف على الفروق في البيانات الديموغرافية للمبحوثين مع مستوى الوعي الأمني.
- ٦- التعرف على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الأمني.
- ٧- الوصول إلى مقترحات لتفعيل شبكات التواصل الاجتماعي لغرض زيادة الوعي الأمني.

مفاهيم الدراسة:

- الدور: تعريف الدور لغوياً: "فعل، فرد يمارس، مهمة يقوم بها المرء، كان له دور في هذه المسألة" (حموي، ٢٠١١م، ص ٤٩٤). والتعريف الاصطلاحي، هو؛ مجموعة من الأنشطة أو السلوكيات المتوقعة التي يقوم بها الفرد في مواقف معينة، مما يتيح التنبؤ بكيفية تصرفه في تلك المواقف المختلفة. (الغامدي، ١٤٢٤هـ، ص ٢٥). ويعرف الدور إجرائياً في دراستنا، بمدى إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى عينة من المجتمع السعودي.

- تُعدّ منصات التواصل الاجتماعي منصات رقمية تتيح للأفراد تبادل المعرفة والثقافة والمعلومات بين مختلف المجتمعات. هذه الشبكات تسهل التواصل مع الآخرين والتعرف على أشخاص

ومؤسسات جديدة، كما تتيح تبادل الخبرات والمهارات والاطلاع على ثقافات ولغات وعادات اجتماعية متنوعة. (الجلعود، ٢٠١٢م، ص ٧). ويدخل في ذلك عدد من الشبكات ومنها:

- فيس بوك: هو منصة اجتماعية شهيرة على الإنترنت، تستهدف جمهورًا واسعًا وتعتبر مفضلة للكثيرين. ويصف شفيق هذا الموقع بأنه يتيح للأفراد إنشاء هوية رقمية خاصة بهم وتوسيع دوائرهم الاجتماعية، مما يمكنهم من التواصل وتكوين صداقات جديدة مع مستخدمين آخرين، وإنشاء مجموعات ومشاركة محتويات متنوعة. ويوفر هذا الموقع للمستخدمين فرصة للتفاعل بطرق مبتكرة وممتعة. (شفيق، ٢٠١١م، ص ١٩٨).

- تويتر: يُعتبر تويتر واحدًا من أبرز شبكات التواصل الرقمي، حيث يتميز بشعبيته الواسعة واعتماده على التدوينات القصيرة التي يستخدمها الأفراد للتعبير عن آرائهم. تأسس الموقع في عام ٢٠٠٦، ويُعد وسيلة تفاعلية تسمح للمستخدمين بنشر تغريداتهم والتفاعل معها عبر الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر. يتيح تويتر لمستخدميه فرصة التواصل مع جمهور واسع من الأصدقاء، مما يساهم في ترك انطباع إيجابي لدى المهتمين ويعزز من نشر الأفكار والمعلومات. (شفيق، ٢٠١٠م، ص ١٠٠).

- اليوتيوب: وهو منصة تواصل اجتماعي تتيح للأفراد إنشاء صفحات خاصة بهم ومشاركة مقاطع الفيديو. يُعتبر بمثابة أداة للتواصل عن بُعد، حيث يمكن المستخدمين من رفع ومشاركة الفيديوهات، مما يخلق مجتمعًا يتيح التفاعل حول المحتوى

الرئي. تُعتبر هذه المنصة وسيلة فعّالة للتفاعل والمشاركة عبر الإنترنت، حيث يمكن للأعضاء التفاعل مع الفيديوهات المنشورة ومناقشتها.

[http://azhar.html\)2015.blogspot.com/p/blog-page66](http://azhar.html)2015.blogspot.com/p/blog-page66)

- الواتس أب: هو تطبيق من تطبيقات التواصل الاجتماعي، يركز على خدمة الرسائل الفورية عبر الهواتف الذكية. يتيح للمستخدمين إرسال النصوص، الصور، الفيديوهات، والمستندات بأنواعها. يتميز التطبيق بواجهة استخدام سهلة، مما يجعله شائعاً بين المستخدمين. يوفر واتس أب ميزات مثل التفاعل السريع وتحديث الحالة الشخصية، بالإضافة إلى إمكانية دمج الاتصالات بحياة المستخدم اليومية. وتساهم هذه الخصائص في تسريع تبادل المعلومات وتعزيز التواصل الفعال بين الأفراد. (الحمد، ٢٠٢١م، ص ٣٤).

- انستقرام: وهو أحد منصات التواصل الرقمي، الذي يتيح للمستخدمين نشر مقاطع الفيديو والصور عبر حساباتهم الشخصية. ويمكن للمستخدمين التفاعل والتواصل من خلال المقاطع والصور المنشورة، بالإضافة إلى مشاركة وتداول هذه المحتويات عبر منصات التواصل الاجتماعي الأخرى.

- سناب شات: هو تطبيق حديث في مجال المنصات الرقمية، يتيح للمستخدمين مشاركة الصور ومقاطع الفيديو القصيرة مع الآخرين. يتميز التطبيق بإمكانية إضافة تعليقات وتعريفات على المحتوى المشارك، بالإضافة إلى أنه يتيح تبادل هذه

المواد ضمن فترة زمنية محددة، مما يوفر تجربة تواصل مبتكرة وسريعة. (الحمد، ٢٠٢١م، ص ٤٠).

- تليغرام: هو تطبيق مخصص للمراسلة الفورية، حيث يتمتع بخصائص فريدة تجعله مجانيًا ومتاحًا للجميع. يتيح هذا التطبيق لمستخدميه إرسال الصور ومقاطع الفيديو والرسائل والملفات بجودة ممتازة. كما يتميز بتصميم واجهة بسيطة وسهلة الاستخدام، مما يجعله خيارًا مثاليًا للاستخدام على الهواتف الذكية دون أي تعقيدات.

(<https://clock.com/telegram3/>)

- تيك توك: هو تطبيق اجتماعي معروف يركز على إنشاء ومشاركة مقاطع الفيديو القصيرة. يتيح للمستخدمين إضافة تأثيرات بصرية وصوتية، بالإضافة إلى استخدام فلاتر وملصقات متنوعة لمقاطعهم. يمكن للهواة والمحترفين على حد سواء إنتاج فيديوهات مشتركة، بغض النظر عن أماكن تواجدهم، مما يعزز من تفاعلهم وتواصلهم عبر المنصات الاجتماعية. (<https://tech.mawdoo3.com/>).

- لينكدين: تُعتبر من أبرز الشبكات الاحترافية على الإنترنت، حيث تُقدم منصة مثالية للبحث عن وظائف مناسبة أو فرص تدريب متنوعة. يمكن للمستخدمين من خلال لينكدإن التواصل مع محترفين آخرين، مما يساهم في تعزيز علاقاتهم المهنية وتطوير مهاراتهم اللازمة للنجاح في مسيرتهم الوظيفية. يتيح التطبيق للأعضاء عرض تجاربهم ومهاراتهم التعليمية، مما يُسهّل عليهم الوصول إلى الفرص المتاحة في سوق العمل.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن الانضمام إلى مجموعات متخصصة، وكتابة المقالات، ونشر الصور والفيديوهات لتعزيز الوجود المهني على المنصة. (www.linkedin.com).

• التعزيز، يعرف في اللغة: "يقال عززت القوم أو عززتهم وقويتهم، فعززنا بثالث" (الزبيدي، ١٤٠٦هـ، ص ٥٤). والتعريف الاصطلاحي للتعزيز، هو؛ هو مفهوم يُشير إلى العملية التي تهدف إلى رفع احتمال تكرار سلوك معين أو استجابة ما، من خلال توفير معزز يُعطى بعد حدوث ذلك السلوك. بعبارة أخرى، فإن تقديم المعزز عقب السلوك يساهم في تقوية هذا السلوك وزيادة احتمالية حدوثه مرة أخرى في المستقبل. (شحاتة والنجار، ١٤٢٤هـ، ص ١٠٩). ويعرف التعزيز إجرائياً، بأنه؛ المساهمة في تعزيز الوعي الأمني لدى عينة من المجتمع السعودي من خلال التوعية والبرامج والنشاطات.

• الوعي، اصطلاحاً، هو؛ حالة ذهنية تعبر عن قدرة الفرد على فهم نفسه والبيئة التي تحيط به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد. يتضمن ذلك إدراك الشخص لوظائفه العقلية والجسدية، بالإضافة إلى وعيه بالعالم الخارجي وما يحتويه. (محمد وآخرون، ١٩٩٥م، ص ٨٨). ويعرف الوعي إجرائياً، بأنه اتجاه عقلي انعكاسي وإدراك الجمهور ومعرفته للوظائف العقلية التي تمكنه من الإدراك لما يدور في بيئته التي يعيش فيها.

• الأمن: يعرف لغوياً، بأنه ضد الخوف، ويعني طمأنينة النفس وزوال الخوف (ابن منظور، ٢٠٠٠م، ص ٢٢٣). ويعرف الأمن إجرائياً، بأنه الوعي الشامل لدى الجمهور السعودي بكل ما يتعلق

دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الأمني: دراسة ميدانية على عينة من سكان المملكة العربية السعودية

بسلامته ورفاهيته، والتصدي للمخاطر والتهديدات التي قد تواجهه. يشمل ذلك فهم كيفية الحفاظ على الأمن والوقاية من الانحراف والجريمة، مما يساهم في تمكين الفرد من العيش بكرامة وأمان.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الهاجري (٢٠١٩) والتي هي بعنوان "دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية" إلى استكشاف تأثير هذه الوسائل على تعزيز الوعي الأمني لدى المعلمين في هذه المرحلة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، حيث تم جمع البيانات من خلال استبانة تحتوي على (٣٠) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها. تكونت عينة الدراسة من (٢٤٨) معلماً ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقدير معلمي المرحلة الثانوية لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني كان بمعدل متوسط، حيث احتل تعزيز الوازع الديني المرتبة الأولى، في حين جاء تعزيز الانتماء الوطني في المرتبة الأخيرة. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات العينة وفقاً لمتغير الجنس، حيث كانت النتائج لصالح الذكور، بالإضافة إلى تأثير متغيرات المؤهل العلمي والخبرة على استجابات أفراد العينة.

وهدف دراسة حامد (٢٠١٧) بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى المراهقين" إلى دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في رفع مستوى الوعي الأمني بين المراهقين، بالإضافة إلى التعرف على القضايا الأمنية التي قد يواجهونها أثناء تصفح هذه المواقع. أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٤٠٠) مشارك من طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في مصر، حيث تم اختيار (٢٠٠) طالب من جامعة

عين شمس الحكومية و (٢٠٠) طالب من جامعة ٦ أكتوبر الخاصة. اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وتم استخدام استبيان لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى الوعي الأمني لدى المراهقين ودور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز هذا الوعي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.11412 ، وكانت هذه النتيجة دالة عند مستوى دلالة 0.05 . كما لم تُظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في الوعي الأمني بين الجنسين (ذكور وإناث)، حيث كانت قيمة (ت) 0.7848 ، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 . من جهة أخرى، وُجدت فروق دالة إحصائية في مستوى الوعي الأمني بين طلاب جامعة عين شمس وطلاب جامعة ٦ أكتوبر، حيث بلغت قيمة (ت) 2.6277 ، مما يشير إلى تفوق طلاب جامعة عين شمس في هذا الجانب، عند مستوى دلالة 0.01 . أما بالنسبة للمستوى الاجتماعي الاقتصادي، فلم تظهر أي فروق دالة، حيث كانت قيمة (ف) 1.0206 غير دالة. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز نشر الروابط التوعوية عبر المدونات العامة وتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، وزيادة الصفحات التوعوية على هذه المواقع، فضلاً عن تعزيز الرقابة عليها.

هدفت دراسة الميمان (٢٠١٥) المعنونة "توظيف المؤسسات الأمنية بالمملكة العربية السعودية لوسائل الإعلام الجديد ووسائل التواصل الاجتماعي في مجالات التوعية الأمنية" إلى استكشاف كيفية استخدام المؤسسات الأمنية في السعودية للوسائط الحديثة، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي، لتعزيز الوعي الأمني. اعتمدت الدراسة على منهج الحصر الشامل، حيث شملت العاملين في عدة جهات، مثل المديرية العامة للدفاع المدني ومديرية الأمن العام، إضافة إلى إدارات العلاقات العامة

دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الأمني: دراسة ميدانية على عينة من سكان المملكة العربية السعودية

بوزارة الداخلية. بلغ عدد المشاركين في الدراسة (١٢٨) شخصاً، وبلغت عدد الاستجابات (١٠٦)، وتم تحليل إجاباتهم إلى جانب عينة مقصودة تتكون من ٧ أفراد من مدراء إدارات العلاقات العامة والإعلام في القطاعات الأمنية. استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح الاجتماعي، مستخدماً أدوات الاستبانة والمقابلات المفتوحة لجمع البيانات. كما استند إلى دراسات ومراجع علمية متخصصة لتحليل محتوى المواقع الإلكترونية الخاصة بالقطاعات الأمنية. من أبرز النتائج، أظهرت عينة الدراسة توافقاً غالباً مع كيفية استخدام المؤسسات الأمنية لوسائل الإعلام الحديثة في مجالات التوعية. ومع ذلك، أقر المشاركون بوجود معوقات كبيرة قد تواجه هذه المؤسسات. كما أبدى المشاركون مستوى متوسط من الاتفاق على استخدام الوسائط الحديثة، وأقل من ذلك بالنسبة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني.

تناولت دراسة السديري (٢٠١٤) بعنوان "توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات" كيفية استغلال هذه الشبكات لتعزيز الوعي الأمني بشأن الشائعات. تركزت الدراسة على توضيح دور مواقع التواصل الاجتماعي في مكافحة الشائعات، وشملت عينة من ١٢٩ فرداً يعملون في إدارات العلاقات العامة في مختلف قطاعات وزارة الداخلية. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي بطريقة المسح، حيث تم جمع البيانات من خلال استبانة تم إعدادها لهذا الغرض. كشفت النتائج الرئيسية عن تأثير إيجابي كبير لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني، حيث ساهمت في مواجهة الفكر المتطرف والتصدي لمشكلات الفساد الاجتماعي والديني، مع التأكيد على ضرورة الحفاظ على العادات والتقاليد المستندة إلى مبادئ الوسطية. كما

أبرزت الدراسة قدرة هذه الوسائل في تعزيز الوعي الأمني في المجتمع السعودي، ودورها في مواجهة التهديدات الداخلية والخارجية، بالإضافة إلى التصدي للشائعات المتعلقة بالإرهاب والتطرف. وأكدت النتائج على تحقيق تقدم ملحوظ في قدرة هذه الشبكات على التغلب على المعوقات المرتبطة بالتوعية الأمنية بشأن الشائعات.

ركزت دراسة آل سعود (٢٠١١) المعنونة "توظيف وسائل الإعلام الجديدة في التوعية المجتمعية للوقاية من الجريمة" على استكشاف القنوات الحديثة للتواصل الاجتماعي والاستراتيجيات المعتمدة للوصول إلى الجمهور وتأثيرها في تعزيز الوعي المجتمعي. اعتمدت الدراسة على استبيانات ومقابلات لجمع البيانات، حيث شملت عينة مكونة من (٢٤٠) مشاركاً من خبراء ومتخصصين في مجالات التوعية والوقاية، بالإضافة إلى عينة عشوائية من الشباب (ذكوراً وإناثاً) في مدينة الرياض. من النتائج البارزة للدراسة، تم التأكيد على أهمية تنوع وسائل الإعلام الجديدة، حيث جاءت منصات مثل فيسبوك وتويتر وماي سبيس في مقدمة الوسائل الأكثر استخداماً. هذه النتائج تشير إلى ضرورة التركيز على هذه المنصات لتحقيق تأثير فعال في التوعية المجتمعية بشأن الوقاية من المخدرات. كما أكدت الدراسة أن التلفاز يعتبر الأكثر تأثيراً في تشكيل الوعي، يليه الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي.

في عام ٢٠٠٧، أجرت النملة دراسة بعنوان "أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني ضد الإرهاب"، حيث اعتمدت على عينة من (٣٢٠) مستخدماً لمواقع التواصل الاجتماعي، تم اختيارهم من طلاب البكالوريوس في جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود. كان الهدف من الدراسة هو استكشاف تأثير مواقع التواصل

دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الأمني: دراسة ميدانية على مدينة من سكان المملكة العربية السعودية

الاجتماعي في زيادة الوعي الأمني حول قضايا الإرهاب، بما في ذلك طبيعة هذا الوعي وأشكاله ومداه، بالإضافة إلى الأساليب التي تعتمد عليها وسائل الإعلام لتعزيز هذا الوعي. استخدمت الدراسة منهجاً وصفيًا قائمًا على المسح بالعينة، مع استبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن الوسائل الأكثر تأثيرًا في تعزيز الوعي الأمني هي التلفاز، والإذاعة، والندوات والمحاضرات. ومن أبرز الأساليب المستخدمة في نشر الوعي بمخاطر الإرهاب وآثاره، عرض قصص ضحايا العمليات الإرهابية. كما تم التعرف على بعض التحديات التي تعوق الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الوعي الأمني، مثل انشغال الطلاب بالدراسة، ضعف الأنشطة الإعلامية الأمنية، وعدم ملائمة المحتوى لمختلف الفئات العمرية، بالإضافة إلى توقيت عرض رسائل التوعية.

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يتضح وجود تشابهات بين هذه الدراسة وغيرها من حيث الأسئلة البحثية والمفاهيم المطروحة، إضافة إلى الإطار النظري الذي يساهم في توجيه البحث واستخدام الأدبيات المتاحة لصياغة الأهداف وتصميم أدوات الدراسة. تشترك هذه الدراسة مع الأبحاث السابقة في عدة مواضيع رئيسية، من بينها تعزيز الوعي الأمني. وتركز الدراسة على رفع مستوى الوعي الأمني لدى جميع فئات المجتمع السعودي، بما في ذلك الرجال والنساء، وكذلك المقيمين غير السعوديين. من خلال تناولها لجميع الفئات، تقدم الدراسة رؤية شاملة حول واقع الوعي الأمني لدى الجمهور السعودي، وتساهم في تطوير البرامج ونوعية التوعية اللازمة لمواجهة الجرائم المحتملة التي قد يتعرض لها الأفراد عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

الأدبيات المرجعية:

أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي:

١- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

تمثل مواقع التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الإلكترونية تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس لديهم نفس الاهتمامات والهوايات (عامر، ٢٠١١، ١٨٧).

وهي إحدى وسائل الاتصال الحديثة عبر شبكة الإنترنت، التي تسمح للمستخدمين أو المستخدمين لها من التواصل مع الآخرين، وتبادل الصور ومقاطع الصوت والفيديو، تقدم خدمات متنوعة في العديد من المجالات، ومن أهم هذه المواقع، موقع الفيسبوك، اليوتيوب، والتويتر، سناب بشات (الفنتوخ، ٢٠١٥).

وعرفت حسروميا (٢٠١٨، ١١٨) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: "مجموعة من الشبكات الإلكترونية التي تتيح للفرد جميع الفرص لزيادة ثقافته، والتطلع على تطورات العالم في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، ومن خلالها يتمكن الفرد من تأسيس عالمه الافتراضي الذي يجمعه مع أشخاص آخرين بواسطة هذه المواقع، وقد يكون أساس هذا التجمع الدردشة والتعارف أو الاطلاع على الأخبار والمعلومات المختلفة وغيرها من النشاطات".

وبذلك يمكن القول إن مواقع التواصل الاجتماعي ما هي إلا مجموعة من البرامج الحاسوبية ترتبط معاً بخطوط اتصال على شبكة الإنترنت، تمكن مستخدميها من مشاركة الأفكار والصور ومقاطع الفيديو، ونقل المعلومات وتبادلها، وهي تشكل نظاماً متكاملًا لتقديم خدمة التواصل الافتراضي Virtual Society بين أعضائها.

٢- أهداف مواقع التواصل الاجتماعي:

هناك العديد من الأهداف والغايات لمواقع التواصل الاجتماعي، ومن أهمها ما يلي:

- أهداف دينية أخلاقية: وتظهر هذه الأهداف من خلال الدعوة وتبادل النصيحة والمواد الدينية المسموعة والمرئية والمسموعة.
- أهداف تجارية: وتتضح هذه الأهداف من خلال التسويق والإعلان والترويج.
- أهداف سياسية: وتتضح من خلال الدعاية والتحريض ولقد ظهر هذا واضحاً في ثورات الربيع العربي، حيث أثرت شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك - تويتر) تأثيراً بالغاً في انتقال الثورات من بلد عربي إلى آخر ومن مدينة لأخرى. (الجبر، ٢٠١٧، ٩٤)
- أهداف تعليمية: وتتضح من خلال تبادل الأفكار والمواد التعليمية وتبادل الأخبار والمعلومات والخبرات.
- أهداف ترفيهية: وتتضح من خلال تبادل الموسيقى والصور والمقاطع المصورة.
- أهداف نفسية اجتماعية: وتتمثل في الخروج من العزلة وسعياً إلى بناء علاقات اجتماعية تشبع حاجات البشر بوصفهم كائنات اجتماعية. (محمد، ٢٠٢٠)

٣- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

يمكن تقسيم مواقع التواصل الاجتماعي حسب استخداماتها إلى (الفنتوخ، ٢٠١٥):

- مواقع شخصية: أي أنها تختص بشخصيات محددة أو أفراد ومجموعات من الأصدقاء يمكنهم التعارف من خلالها وإنشاء صداقات بينهم ومثالها (الفيسبوك).

- مواقع ثقافية: وهي المواقع التي تختص بعلم معين وتجمع المهتمين بموضوع محدد، ومثالها (Library thing).
- مواقع مهنية: حيث تجمع هذه المواقع أصحاب المهن المتشابهة لإيجاد بيئة تعليمية أو تدريبية فاعلة، ومثالها (لينكد إن).

ثانياً: الوعي الأمني

١- مفهوم الوعي الأمني:

يعرف الوعي الأمني في الاصطلاح بأنه: " إدراك الأفراد لحقوقهم وواجباتهم ودورهم في التعاون مع الأجهزة الأمنية للوقاية من الجريمة قبل وقوعها ومكافحتها بعد وقوعها " (بدوي، ٢٠٠٣، ٩).

ومن وجهة نظر العمري يعرف بأنه " إدراك الفرد لذاته وإدراكه للظروف الأمنية المحيطة به، وتكوين اتجاه عقلي إيجابي نحو الموضوعات الأمنية العامة في المجتمع. (العمري، ٢٠١٠، ٢٠).

ومن وجهة نظر الدعجة " بأنه وعي عام شامل، يتصل بكل أسباب الحياة، ولا يقتصر على جهاز أو مجموعة دون أخرى، ولا على أفراد دون آخرين، بل هو مسؤولية الأمة جمعاء، فهو أسلوب وقائي يجنب المجتمع ما يلحقه من تبعات اقتصادية واجتماعية ومعنوية للجريمة، انطلاقاً من مفهوم الوقاية خير من العلاج " (الدعجة، ١٨٤، ٢٠١٠).

ومن وجهة نظر البقمي يعرف بأنه: قناعة وإدراك الشباب لخطورة الجرائم الإرهابية وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع، وأهمية التعاون مع الأجهزة الأمنية للوقاية من أخطارها والتصدي لها ومقاومتها فكرياً ومنهجياً وسلوكياً (البقمي، ٢٠١٢، ٩).

٢- المجالات المتعددة لتأثير وسائل الإعلام الأمني:

يعدد الشميري (٢٠١٠، ٢٣) مجالات تأثير وسائل الإعلام من خلال ما أجمعت عليه الدراسات الإعلامية فيما يلي:

- تغيير الموقف أو الاتجاه: يقصد بالموقف رؤية الإنسان لقضية ما، أو لشخص ما، أو لقيمة، أو لسلوك، وشعور الإنسان تجاه هذا الشيء، إما سلباً أو إيجاباً، رفضاً أو قبولاً، حباً أو كراهية، عداً أو مودة، وذلك بناء على (المعلومات) التي تتوافر للإنسان.
- التغيير المعرفي: تؤثر وسائل الإعلام في التكوين المعرفي للأفراد من خلال عملية التعرض طويلة المدى لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات، فتقوم باجتثاث الأصول المعرفية القائمة لقضية أو لمجموعة قضايا لدى الأفراد، وإحلال أصول معرفية جديدة بدلاً منها.
- تغيير القيم عبر التنشئة الاجتماعية: أصبحت وسائل الإعلام صاحبة الدور الأكبر المسيطر في عملية التنشئة الاجتماعية.
- إن كثيراً مما نسمعه أو نقرؤه أو نشاهده في وسائل الإعلام لا يخلو من هدف، ويعبر عن ذلك علمياً بأنه مشحون بالقيم، إن الرسالة الإعلامية سواء كانت في شكل خبر أو فكاهاة أو برنامج وثائقي فإنها تستطيع أن تعمل على إزالة قيمة من القيم وتثبيت أخرى محلها، أو ترسيخ شيء قائم والتصدي لآخر قادم، وهذا بالضبط هو مفهوم التنشئة الاجتماعية في أبسط صورها
- تغيير السلوك سواء أكان السلوك مفيداً، أم ضاراً: مهما كانت أسباب تغيير السلوك فإن لوسائل الإعلام دور ما، يزيد أو ينقص، في إحداث التغيير والتأثير بشكل عام، وذلك حسب متغيرات البيئة، والمحتوى، والوسيلة، والجمهور والتفاعل.
- وفي سياق متصل يعدد عبد الحليم (٢٠٢٠، ٤) أدوار وسائل الإعلام فيما يلي: إمداد الفرد بالمعلومات من خلال عملية استقبال

المعلومات في عدد الأعضاء والأجهزة وهي الممثلة لأعضاء الاستقبال الحسي، ومهمتها الأساسية استقبال المعلومات وإعادة إرسالها في صورة متطورة إلى أجهزة التحليل والتعامل، دور وسائل الإعلام في توفير آراء عن الموضوعات الجديدة من خلال الأثر الذي تتركه وسائل الإعلام على الأفراد والأسر والمجتمعات بأكملها، دور وسائل في تدعيم وتغيير الاتجاهات بحيث تصبح عاملاً مساعداً في التأثير وليست السبب الوحيد له، دور وسائل الإعلام في زيادة الشعور بالانتماء في ضوء تمكينهم من التعاون في جماعات ومنظمات يشتركون فيها، بغض النظر عن عائلاتهم وأسرهم أو روابطهم الجنسية، وبتوفير معلومات واحدة لجميع أفراد الشعب واهتمامات معينة يركزون عليها، ومن هنا ينتشر الإحساس والشعور بالشخصية القومية بين الجماهير التي كانت في الماضي تركز ولاءها على الجماعة المحلية أو العائلة أو القبيلة.

ثالثاً: المنطلقات النظرية:

يعتمد هذا البحث على نظرية الاعتماد على الإعلام، التي تفيد بأن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يعتمدون بشكل كبير على هذه المنصات لتلبية احتياجاتهم من المعلومات. تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على تقديم معلومات مختصرة ومرئية، مما يسهل تبادل الصور ومقاطع الفيديو، ويعزز من التفاعل بين المرسل والمتلقي. (المشابقة، ٢٠١١م، ص ٩٦). وقد انطلقت أهداف هذا البحث من هذا المنطلق النظري من حيث اختبار تحققها بالبحث العلمي.

توضح هذه النظرية أن الأفراد في المجتمع ليسوا بمعزل عن واقعهم الاجتماعي والنفسي، حيث يؤثر تفاعلهم مع وسائل التواصل الاجتماعي على حياتهم بشكل متبادل. فالجمهور يتأثر بالمحتوى المتداول على هذه

المنصات، مما ينعكس على العادات والتقاليد والنظم الاجتماعية. من خلال هذه التفاعلات، يلبي الأفراد احتياجاتهم النفسية والاجتماعية، ويساهم تنوع اهتماماتهم في تعزيز هذه الديناميكيات. كما تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورًا في تقوية أو إضعاف العلاقات بين الأفراد، مما يجعل تأثيرها جزءًا من الأنساق الاجتماعية الأوسع. وبالتالي، يُعتبر الأفراد عنصرًا أساسيًا في عملية الاتصال، حيث تستمر الأنساق الاجتماعية في التفاعل مع الأفراد والنظم الاجتماعية الأخرى. وتقوم النظرية على ثلاثة أنواع من التأثيرات:

- التأثيرات السلوكية: تتناول التأثيرات السلوكية التغيرات التي تحدث في سلوك الأفراد نتيجة اعتمادهم على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات حول الأحداث. يمكن تقسيم هذه التأثيرات إلى سلوكين رئيسيين: التنشيط والخمول. التنشيط يعني استجابة الفرد الفعلية من خلال اتخاذ سلوك معين استجابةً للمحتوى الإعلامي، وهو نتيجة لتداخل التأثيرات المعرفية والعاطفية. من جهة أخرى، يشير الخمول إلى حالة من عدم الفعالية أو التردد في اتخاذ أي إجراء، مما قد يؤدي إلى انخفاض المشاركة في الأنشطة الاجتماعية أو الفعاليات المهمة.
- التأثيرات المعرفية: تشير إلى كيفية تأثير المعلومات المتاحة على الأفراد، مما يساهم في تشكيل آرائهم وترتيب أولوياتهم ورغباتهم، بالإضافة إلى توسيع نطاق قيمهم. كما تلعب هذه المعلومات دورًا في تشكيل الاتجاهات، حيث تبرز وسائل الإعلام بعض القضايا وتخفي أخرى، مما يؤثر على كيفية فهم الناس للعالم من حولهم.
- التأثيرات الوجدانية: تشير هذه النظرية إلى أن الاعتماد على وسائل الإعلام قد يؤدي إلى تأثيرات عاطفية عميقة. فالتعرض

المتكرر للرسائل الإعلامية التي تتضمن مشاهد عنف ودراما متعلقة بالإرهاب يمكن أن يؤدي إلى فقدان الشعور بالمشاعر الحقيقية. هذه الحالة تُعرف بالبرود الشعوري، حيث يتكيف الأفراد مع المحتوى العنيف، مما يجعل ردود فعلهم العاطفية أقل حدة وتأثيراً.

- ومن تطبيقات هذه النظرية على السلوك والمعرفة والشعور، الاعتماد على وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، في عدة أمور، هي:
- الجمهور الذين يشتركون في استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي لديهم رغبات لتحقيقها سواء كانت اقتصادية، وأمنية، واجتماعية، ونفسية.
- إن الأفراد الذين يعتمدون على وسائل التواصل الاجتماعي يكون لديهم حالة من التعلق والتأثر لما تقدمه هذه التطبيقات في وسائل التواصل سواء كانت سلوكية أو غيرها.
- عندما تتحقق آمال وطموحات الجمهور في وسائل التواصل الاجتماعي يزداد التعلق بها.
- تؤكد هذه النظرية على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأنظمة في المجتمع الأمني والاقتصادي والاجتماعي.

منهج البحث:

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من النوع الوصفي التحليلي. فهي وصفية لتقديمها وصف عن واقع ودرجات التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي، ونوع هذه الشبكات، وترتيبها من حيث درجة التعامل معها. وكذلك مستوى الوعي

دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الأمني: دراسة ميدانية على عينة من سكان المملكة العربية السعودية

بعقوبات المخالفات والجرائم، وترتيب مستوى الوعي بها. وكذلك ما يتعلق بوصف أهمية شبكات التواصل الاجتماعي، من حيث عناصر هذه الأهمية، ودرجة التأييد لهذه الأهمية وترتيب عناصرها. وهي وصفية أيضا لما تقدمه من مقترحات لرفع مستوى الوعي الأمني، وترتيب هذه المقترحات من حيث التأييد، وتقديم مقترحات إضافية من قبل الباحثين في السؤال المفتوح.

وهي أيضا دراسة تحليلية، لربطها بين العمر ومستوى الدخل بمحوري؛ التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي، والوعي بعقوبات المخالفات والجرائم. وربط هذين المحورين ببعضهما البعض، لمعرفة تأثير التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي على الوعي بعقوبات المخالفات والجرائم. وكذلك بالمقارنة بين فئات المتغيرات الديموغرافية بمحوري؛ التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي، والوعي بعقوبات المخالفات والجرائم.

نوع المنهج وعينة البحث ومجالاته:

وقد طبقت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب المسحي الاجتماعي، بجمع المعلومات عن طريق الاستبانة الإلكترونية من عينة عمدية (غير احتمالية)، لتعذر تطبيق العينة الاحتمالية على هذا الموضوع، بحكم اتساع رقعة مجتمع البحث، الذي يشمل كل مناطق المملكة، لمحدودية القدرة المالية، لجمع المعلومات من هذا المجتمع الكبير، ولعدم الحاجة الماسة لتطبيق عينة احتمالية بهذه التكاليف في هذا الموضوع. وقد وصل عدد المتجاوبين عينة مقدارها ٦٤١ مبحوثا، وهي لا تفرق كثيرا عن الحجم المحدد قبل بدء الدراسة وهو ٦٥٠ مبحوثا. ويعد ذلك من التجاوب الممتاز، حيث كان الحرص للحصول على هذا العدد لتغطيته كل مناطق المملكة الثلاثة عشرة. وقد تم جمع المعلومات بالاستبانة الإلكترونية المرسل رابطها عن طريق الواتس أب، بالطريقة العمدية، في فترة زمنية قياسية، بدأت

الساعة الثانية عشرة وخمسة عشر دقيقة وواحد وعشرين ثانية بعد منتصف الليل، بتاريخ ١٤ - نوفمبر - ٢٠٢٢م وأقل الاستقبال الساعة الحادية عشرة وتسع دقائق وتسعة وعشرين ثانية مساءً، بتاريخ ٣ - يناير - ٢٠٢٣م، بحيث يعد المجال الزمني لهذه الدراسة مدة ٥٠ يوما في الفترة المذكورة.

تصميم أداة البحث (الاستبانة)

تم تصميم أداة البحث في ستة أقسام هي:

القسم الأول: البيانات الديموغرافية (عشر متغيرات). وكانت الإجابات من النوع المغلق، إلا في بيانات العمر والدخل الشهري، والذي تم توزيعه إلى أربع فئات، بنسبة ٢٥% لكل فئة، لكلا المتغيرين، وفقا للنسبة التراكمية، بغية الاستفادة منه في المقارنة، والاستفادة من البيانات الخام المفتوحة في الارتباطات الإحصائية.

القسم الثاني: التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي لعشر أنواع من الشبكات. وكانت الإجابات على خمس درجات من التعامل، هي؛ قليل جدا، قليل، متوسط، كثير، كثير جدا.

القسم الثالث: مستوى الوعي الأمني، وشملت عشرين نوعا من عناصر الوعي. وكانت الإجابات على خمس درجات من التعامل، هي؛ قليل جدا، قليل، متوسط، كثير، كثير جدا.

القسم الرابع: أهمية وسائل التواصل الاجتماعي. وشملت عشر عناصر. وكانت الإجابات على خمس درجات من الموافقة، هي؛ غير موافق إطلاقا، غير موافق، موافق نوعا ما، موافق، موافق بشدة جدا.

القسم الخامس: مقترحات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي، وشملت، خمسة عشر مقترحات. وكانت الإجابات على خمس درجات من الموافقة، هي؛ غير موافق إطلاقا، غير موافق، موافق نوعا ما، موافق، موافق بشدة جدا.

تحكيم الاستبانة والدراسة الاسترشادية

تم تحكيم الاستبانة بعد تصميمها بالاطلاع على المراجع العلمية المختلفة وبخبرة الباحث، وفقا للخطوات التالية:

- عرض الاستبانة على عدد من الخبراء والمختصين وتم التعديل بناء على مقترحاتهم.
- إرسال الاستبانة إلكترونيا إلى ٢٠ مبحوثا استرشاديا، للتأكد من قابلية الاستبانة للإجابة واختبار الوقت الملائم لإجابتها، ومعرفة مدى وضوحها. وبناء على نتائجها تم التعديل المناسب لها.
- توزيع الاستبانة إلكترونيا، ومن ثم القيام بنقل البيانات إلى برنامج SPSS وعمل تنظيف البيانات وتمييزها.
- عمل اختبارات صدق الاتساق الداخلي والثبات للبيانات وتجهيزها للتحليل الإحصائي.

أساليب التحليل الإحصائي والمعالجة الكيفية

- عمل التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للبيانات الديموغرافية.
- تطبيق اختبار فريدمان لمعرفة وجود الدلالة الإحصائية لمحاور الدراسة الأربعة.
- عمل المقارنات الإحصائية (اختبار ت واختبار أنوفا) بين فئات المتغيرات الديموغرافية في محوري التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي، والوعي بعقوبات المخالفات والجرائم.
- عمل معاملات الارتباط بيرسون للعمر والدخل الشهري مع محوري التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي، والوعي بعقوبات المخالفات والجرائم.

- وللمعالجة الكيفية، تم الاطلاع التفصيلي على ملاحظات ومقترحات المبحوثين في السؤال المفتوح. والقيام بتنظيف الإجابات، ومن ثم تصنيفها إلى ست مقترحات، إضافية.

نتائج اختبارات الصدق والثبات:

الجدول رقم (١) الصدق والثبات لمحور التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي

ب	الاتساق الداخلي	تحقق الصدق والثبات لمحور
ب١	.699**	تحقق صدق الاتساق الداخلي √
ب٢	.841**	المتوسط 3.24
ب٣	.725**	الانحراف المعياري 1.019
ب٤	.525**	ألفا كرنباك Cronbach's Alpha .918
ب٥	.798**	عدد العناصر 10
ب٦	.784**	تحقق الثبات √
ب٧	.813**	
ب٨	.726**	
ب٩	.842**	
ب١٠	.809**	

الجدول رقم (٢) الصدق والثبات لمحور الوعي بعقوبات المخالفات والجرائم

الاتساق الداخلي	الاتساق الداخلي	تحقق الصدق والثبات
ج١	.560**	تحقق صدق الاتساق الداخلي √
ج٢	.656**	المتوسط 3.79
ج٣	.651**	الانحراف المعياري .770
ج٤	.571**	ألفا كرنباك Cronbach's Alpha .966
ج٥	.710**	عدد العناصر 20
ج٦	.688**	تحقق الثبات √
ج٧	.836**	
ج٨	.854**	
ج٩	.791**	
ج١٠	.832**	

**دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الأمني: دراسة ميدانية على
عينة من سكان المملكة العربية السعودية**

بالإشارة إلى نتائج الصدق والثبات لمحاور البحث الأربعة، فقد تحقق الصدق الداخلي Internal Consistency، بمعامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation وبعدها تم إجراء اختبار الثبات Reliability Statistics، بواسطة ألفا كرونباك Cronbach's Alpha.

في المحاور الأربعة، اجتازت البيانات اختبار صدق الاتساق الداخلي بارتباط عالي جدا لكل العناصر في كل محور مع المتوسط العام للمحور، وتم بعد ذلك تطبيق اختبار ألفا، وكانت النتائج أيضا عالية جدا، مما يدل على ثبات كافة العناصر في كل محور.

ونتيجة لتحقيق الصدق والثبات، فقد تم الحصول على المتوسط الحسابي لكل محور على حدة، وهذا المتوسط الحسابي، يمثل كل محور في العمليات الإحصائية، ويعني ذلك دمج عناصر كل محور في متغير واحد. يستفاد منه في تركيز التحليل على متغير واحد بدلا من كل العناصر في كل المحاور. ويستفاد منه في إجرائين إحصائيين هما؛ (١) المقارنات بين فئات البيانات الديموغرافية (وعدها عشرة متغيرات) في محاور الدراسة الأربعة (كل على حدة، ٢) عمل الارتباطات الإحصائية بين العمر والأربعة محاور، وبين الدخل الشهري وبقية المحاور، وبين المحاور الأربعة ممثلا في المتوسط الحسابي لكل محور.

نتائج البحث وتفسيراتها:

أولا: الوصف الإحصائي للبيانات الديموغرافية للمبحوثين.

الجدول رقم (٣) التوزيع التكراري والنسبي للمتغيرات الديموغرافية للمبحوثين

المتغيرات	الفئات	التكرار Frequency	النسبة الكاملة Percent	النسبة الحقيقية Valid Percent	النسبة التراكمية Cumulative Percent
الفئات العمرية	أقل من 32	147	22.9	23.2	23.2
	33-42	156	24.3	24.6	47.9

مجلة قطاع الدراسات الإنسانية العدد الخامس والثلاثون [يونيه ٢٠٢٥م]

المتغيرات	الفئات	التكرار Frequency	النسبة النسبة الكاملة Percent	النسبة الحقيقية Valid Percent	النسبة التراكمية Cumulative Percent
	43-51	176	27.5	27.8	75.7
	52 فأكثر	154	24.0	24.3	100.0
	الإجمالي الفرعي	633	98.8	100.0	
	المفقود	8	1.2		
	الإجمالي العام	641	100.0		
	المتوسط	42.24	الانحراف المعياري	11.401	
الجنس	ذكر	457	71.3	71.3	71.3
	أنثى	184	28.7	28.7	100.0
	الإجمالي	641	100.0	100.0	
الجنسية	سعودي	522	81.4	81.4	81.4
	غير سعودي	119	18.6	18.6	100.0
	الإجمالي	641	100.0	100.0	
مستوى التعليم	ثانوي فأقل	79	12.3	12.3	12.3
	جامعي	441	68.8	68.8	81.1
	دراسات عليا	121	18.9	18.9	100.0
	الإجمالي	641	100.0	100.0	
التخصص العلمي	تقني	147	22.9	22.9	22.9
	غير تقني	494	77.1	77.1	100.0
	الإجمالي	641	100.0	100.0	
المهنة	أمنية	148	23.1	23.1	23.1
	غير أمنية	493	76.9	76.9	100.0
	الإجمالي	641	100.0	100.0	
الوظيفة	تقنية	120	18.7	18.7	18.7
	غير تقنية	521	81.3	81.3	100.0
	الإجمالي	641	100.0	100.0	

دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الأمني: دراسة ميدانية على
عينة من سكان المملكة العربية السعودية

المتغيرات	الفئات	التكرار Frequency	النسبة النسبة الكاملة Percent	النسبة الحقيقية Valid Percent	النسبة التراكمية Cumulative Percent
الحالة الاجتماعية	متزوج أو متزوجة	500	78.0	78.0	78.0
	أعزب أو عزباء	108	16.8	16.8	94.9
	مطلق أو مطلقة	15	2.3	2.3	97.2
	أرمل أو أرملة	18	2.8	2.8	100.0
	الإجمالي	641	100.0	100.0	
المنطقة التي تقيم فيها	الباحة	31	4.8	4.8	4.8
	الجوف	26	4.1	4.1	8.9
	الحدود الشمالية	26	4.1	4.1	12.9
	الرياض	219	34.2	34.2	47.1
	الشرقية	42	6.6	6.6	53.7
	القصيم	54	8.4	8.4	62.1
	المدينة المنورة	51	8.0	8.0	70.0
	تبوك	30	4.7	4.7	74.7
	جازان	26	4.1	4.1	78.8
	حائل	27	4.2	4.2	83.0
	عسير	26	4.1	4.1	87.1
	مكة المكرمة	57	8.9	8.9	95.9
	نجران	26	4.1	4.1	100.0
	الإجمالي	641	100.0	100.0	
فئات الدخل	5000 فأقل	138	21.5	23.0	23.0
	5500- 10000	161	25.1	26.9	49.9
	10500- 20000	218	34.0	36.4	86.3
	20037 فأكثر	82	12.8	13.7	100.0

مجلة قطاع الدراسات الإنسانية العدد الخامس والثلاثون [يونيه ٢٠٢٥م]

المتغيرات	الفئات	التكرار Frequency	النسبة النسبة الكاملة Percent	النسبة الحقيقية Valid Percent	النسبة التراكمية Cumulative Percent
	الإجمالي الفرعي	599	93.4	100.0	
	المفقود	42	6.6		
	الإجمالي	641	100.0		
	المتوسط الحسابي	12725.92	الانحراف المعياري	9790.044	

يشير الجدول رقم (٣) إلى وصف خصائص عينة البحث العمدية وفق ما يلي:

- نظرا إلى استعمال النسبة التراكمية لتوزيع الفئات العمرية إلى أربع فئات، فقد جاءت النسب متقاربة بشكل كبير، مما يعطي أساسا جيد للمقارنات. وقد كان متوسط عمر أفراد العينة (٤٢،٢٤)، والانحراف المعياري (١١،٤٠١). ورغم كبر الانحراف المعياري، إلا أن توزيع الأعمار على شكل فئات، يكسر هذا التشتت الكبير، ويعطي مدلولاً معقولاً عند المقارنة بين الفئات العمرية في محاور البحث.

- يشكل الذكور النسبة الغالبة من أفراد العينة وهي نسبة (٧١،٣%)، وهذه النسبة وإن كانت الغالبة إلا أنها تقيد في إعطاء مؤشرات كافية عن واقع استعمال شبكات التواصل الاجتماعي، كما أن نسبة الإناث وهي قريبة من الثلث، تعد كافية من أجل المقارنة اللاحقة في محاور الدراسة.

- غالبية أفراد العينة من السعوديين ويمثلون ما نسبته (٨١،٤%)، وبقية النسبة تكفي للتعبير عن واقع غير السعوديين، والذين يشكلون في المجتمع السعودي قريبا من هذه النسبة.

**دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الأمني: دراسة ميدانية على
مدينة من سكان المملكة العربية السعودية**

- أغلب المبحوثين من ذوي المؤهلات الجامعية، وهي نسبة (٦٨,٨%)، وهذا يعطي مؤشرا لارتفاع مستوى التعليم في المجتمع، ويقدم رؤية أكثر نضجا بحكم المستوى التعليمي. وقد تقاربت نسبتي المستويات الأقل من الثانوي مع الدراسات العليا.

- يغلب على المبحوثين التخصص والمهنة غير التقنية، والوظيفة غير الأمنية، مما يبين أن هذه الدراسة تبين واقع المجتمع الطبيعي أكثر من الفئات الأكثر تخصصا. فلا شك أن التقنيين أكثر تعاملًا مع شبكات التواصل الاجتماعي بحكم التخصص، وأن الأمنيين أكثر وعيا بالجوانب الأمنية، ولهذا فالنسبة الكبيرة ليست من هذه الفئات.

- النسبة الغالبة من المبحوثين هم من المتزوجين والمتزوجات وهي نسب تصل إلى ٧٨%، ولعل ذلك أن يبين واقع المجتمع الأسري بحكم الزواج وربما وجود الأبناء والبنات لديهم.

- يشكل سكان منطقة الرياض نسبة أكثر من ثلث المبحوثين، وتتوزع النسب الباقية على بقية المناطق الثلاثة عشرة، بنسب متفاوتة، لكنها تمثل هذه المناطق، بحكم أن العينة من النوع العمدى والذي لا يرتبط بالتوزيع حسب نسبة التوزيع الفعلي.

- نظرا إلى استعمال النسبة التراكمية لتوزيع فئات الدخل الشهري إلى أربع فئات، فقد جاءت النسب متقاربة بشكل كبير، مما يعطي أساسا جيد للمقارنات. وقد كان متوسط دخل أفراد العينة يزيد قليلا على اثنا عشر ألف ريال، والانحراف المعياري (٩٧٩٠,٠٤٤). ورغم كبر الانحراف المعياري، إلا أن توزيعها على شكل فئات،

يكسر هذا التشتت الكبير، ويعطي مدلولاً معقولاً عند المقارنة بين فئات الدخل في محاور البحث.

ثانياً: التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي

الجدول رقم (٤) درجات تعامل المبحوثين مع شبكات التواصل الاجتماعي

م	شبكات التواصل الاجتماعي	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الترتيب
١	تويتر	3.59	1.210	٤
٢	فيس بوك	2.56	1.599	٩
٣	سناپ شات	3.62	1.386	٣
٤	واتس أب	4.48	.791	١
٥	تليغرام	2.77	1.377	٨
٦	تك توك	3.24	1.561	٥
٧	انستيغرام	3.09	1.516	٦
٨	يوتيوب	3.79	1.215	٢
٩	لينكدين	2.36	1.355	١٠
١٠	مواقع الإنترنت أخرى	2.93	1.234	٧
المتوسط العام		3.24	1.01858	الدالة Asymp. Sig.
الفروق الترتيبية باختبار فريدمان Friedman Test		مربع كاي Chi-Square	2089.496	0.0001
ارتباط العمر بالتعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي		ارتباط عكسي قوي دال إحصائيا -.469**		
ارتباط الدخل الشهري بالتعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي		ارتباط عكسي قوي دال إحصائيا -.331**		
ارتباط درجة التعامل مع الشبكات بدرجة الوعي		ارتباط طردي قوي دال إحصائيا .355**		
ملحوظة: كانت الإجابات وفق ٥ درجات، وهي: (١) قليل جدا، (٢) قليل، (٣) متوسط، (٤) كثير، (٥) كثير جدا				

يشير الجدول رقم (٤) إلى النتائج التالية:

- بأن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استعمالاً لدى المبحوثين، هو؛ الواتس أب، بمتوسط (4.48) من (خمس درجات)، والأقل استعمالاً، هو؛ لينكدين، بمتوسط (2.36) من (خمس درجات)، وتفاوتت الشبكات الأخرى في ذلك. والمتوسط العام للتعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي هو (3.24)، وهي درجة أكثر من المتوسط وتدل على ارتفاع التعامل معها. وهذا يرتبط بهدف الدراسة الأول الذي ينص على " التعرف على درجة تعامل المواطنين والمقيمين المشاركين في استبيان البحث في المملكة العربية السعودية مع شبكات التواصل الاجتماعي".
- ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء سهولة استخدام تطبيق الواتس من جهة وانخفاض تكلفة استخدامه من جهة أخرى، بجانب ارتفاع عنصر الأمان عند استخدامه.
- ارتبط العمر بشكل عكسي بالتعامل مع الشبكات بشكل عكسي، فكلما ارتفع العمر قل استعمال الشبكات بشكل عام. ويرتبط ذلك جزئياً بهدف البحث الرابع وهو " التعرف على الفروق في البيانات الديموغرافية للمبحوثين مع مستوى التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي". ويمكن تفسير ذلك في ضوء أنه كلما ارتفع العمر زادت مسئولية الفرد وتعدد مشاغله وبالتالي قل الوقت المتوفر لديهم لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وانحصر استخدامها في الضروريات في الغالب.
- ارتبط الدخل الشهري بشكل عكسي بالتعامل مع الشبكات، فكلما ارتفع الدخل الشهري قل استعمال الشبكات بشكل عام. ويرتبط ذلك جزئياً بهدف البحث الرابع وهو " التعرف على الفروق في

البيانات الديموغرافية للمبحوثين مع مستوى التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي". ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن ارتفاع الدخل يعد مؤشراً على كثرة عمل الفرد والمهام الموكلة إليه وبالتالي يقل الوقت المتاح له من أجل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلا فيما يتعلق بالعمل.

- ارتباط درجة التعامل مع الشبكات بدرجة الوعي بدلالة إحصائية بشكل طردي، فكلما ارتفعت درجة التعامل ارتفعت درجة الوعي. وبهذا يكون التعامل مع الشبكات ذا فائدة كبيرة لرفع مستوى الوعي، ويحقق ذلك جزئياً ما ورد في هدف البحث الثالث وهو "التعرف على أثر التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي في الوعي الأمني لدى المبحوثين".

الجدول رقم (٥) المقارنة بين فئات المتغيرات الديموغرافية في التعامل مع شبكات

التواصل الاجتماعي باختبار T-TEST

التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي	الفئات	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	اختبار T-TEST	الدلالة الإحصائية Sig. (2-tailed)	الفروق دالة إحصائية
الجنس	ذكر	3.2243	1.01690	-.686	.493	×
	أنثى	3.2853	1.02422			
الجنسية	سعودي	3.0443	.99244	-11.248	.0001	√
	غير سعودي	4.1084	.59026			
المهنة	أمنية	2.8797	.85372	-5.024	.0001	√
	غير أمنية	3.3505	1.03950			
الوظيفة	أمنية	2.8797	.85372	-5.024	.0001	√
	غير أمنية	3.3505	1.03950			
التخصص العلمي	تقني	3.5469	1.00514	17.560	.0001	√
	غير تقني	3.1510	1.00580			

**دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الأمني: دراسة ميدانية على
مدينة من سكان المملكة العربية السعودية**

الجدول رقم (٦) المقارنة بين فئات المتغيرات الديموغرافية في التعامل مع شبكات
التواصل الاجتماعي باختبار أنوفا ANOVA

التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي	الفئات	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	اختبار أنوفا ANOVA F	الدلالة الإحصائية Sig. (2- tailed)	الفروق دالة إحصائية
مستوى التعليم	ثانوي فأقل	2.6861	.85226	16.977	.0001	√
	جامعي	3.3728	1.01479			
	دراسات عليا	3.1273	1.00283			
الحالة الاجتماعية	متزوج أو متزوجة	3.1250	1.00774	15.808	.0001	√
	أعزب أو عزباء	3.8306	.87054			
	مطلق أو مطلقة	2.9000	1.04060			
	أرمل أو أرملة	3.2389	.93880			
المنطقة التي تقيم فيها	الباحة	3.8419	.75753	34.509	.0001	√
	الجوف	4.2154	.69206			
	الحدود الشمالية	3.9885	.41117			
	الرياض	2.5658	.72287			
	الشرقية	3.1238	1.08286			
	القصيم	2.4444	.59198			
	المدينة المنورة	3.7549	.91352			
	تبوك	4.0867	.71426			
	جازان	3.9538	.65313			
	حائل	3.8481	.82852			
	عسير	3.5308	1.06274			
	مكة المكرمة	3.6719	.96339			
الفئات العمرية	أقل من ٣٣	3.8197	.85813	48.544	.0001	√
	33-42	3.4923	.95428			
	43-51	3.1472	.96178			
	52 فأكثر	2.6091	.87151			
فئات الدخل	5000 فأقل	3.7717	.94034	30.526	.0001	√
	5500-10000	3.4826	1.03184			
	10500-20000	3.0514	.96143			
	20037 فأكثر	2.6561	.77843			

ولأجل تحقيق هدف البحث الرابع وهو "التعرف على الفروق في البيانات الديموغرافية للمبحوثين مع مستوى التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي"، فقد تمت المقارنات بين فئات المتغيرات الديموغرافية العشرة وكانت النتائج وفقا للجدولين رقم (٥) ورقم (٦)، فيما يلي:

- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في استعمال شبكات التواصل الاجتماعي، وهو ما يمكن عزوه لتشابه الظروف البيئية والقوانين المنظمة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمتطلبات اللازمة لها فهي أمور واحدة لا تختلف من ذكر لأنثى، بجانب أن الإمكانيات والمهارات المتوفرة متشابهة، ولذا لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع في هذا الجانب.
- وجود فرق دال إحصائيا بين السعوديين وغير السعوديين في استعمال شبكات التواصل الاجتماعي، في صالح غير السعوديين، وقد يعزى ذلك إلى حاجتهم أكثر للتواصل مع ذويهم خارج المملكة.
- وجود دلالات إحصائية في الفرق بين الأمنيين وغير الأمنيين في صالح غير الأمنيين في الوظائف والمهن، فإن غير الأمنيين يستعملون شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من الأمنيين. ويمكن تفسير ذلك بطبيعة الأعمال الأمنية والانشغال عن هذه الشبكات، أو أن طبيعة الأعمال الأمنية لا تسمح باستعمال هذه الشبكات أثناء أداء العمل الأمني، وخاصة الميدانية منها.
- وجود دلالة إحصائية في الفروق بين التخصصات العلمية التقنية وغير التقنية في صالح غير التقنية. ويمكن تفسير ذلك بأن التقنيين لا يتجهون لشبكات التواصل الاجتماعي، وإنما يتجهون إلى المواقع التقنية التي تفيدهم في تخصصاتهم بشكل أكبر، أما غير التقنيين فيستعملون ما يعرفون من تقنية للوصول لشبكات

التواصل الاجتماعي، كهدف غائي لهم، لعدم ارتباطهم بالتخصص التقني. ومن هنا يمكن القول بأن المجتمع كله قد تحول إلى أن يكون مجتمع تقني، فمعظم الناس تحولوا للواقع الافتراضي، سواء منهم التقنيين، لكي يجهزوا التقنية للناس، أو غير التقنيين، كي يستفيدوا من التقنية. وهذا من المظاهر التي تبعث إلى بزوغ ما يمكن تسميته بعلم الاجتماع الافتراضي أو التقني أو أي مسمى جديد يفرض نفسه على التراكم المعرفي العلمي.

- وجود دلالة إحصائية بين المستويات العلمية في التعامل مع الشبكات في صالح الجامعيين، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الجامعيين يكون لديهم فرصاً أكثر للتواصل باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي سواء مع الأهل أو الأصدقاء أو من أجل الدراسة وتبادل الخبرات والمعلومات المتعلقة بها.
- العزاب أكثر استعمالاً لشبكات التواصل الاجتماعي ويليهم الأرامل فالمتزوجين وأخيراً المطلقين، وكان ذلك بدلالة إحصائية. وقد يفسر ذلك بأن العزاب لديهم من الوقت ما يكفي للتعامل مع هذه الشبكات، أو أنهم الفئات الشابة التي تحتاج للتواصل من أجل الأعمال أو العلاقات الاجتماعية.
- وجود دلالة إحصائية في الفرق بين مناطق المملكة في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي، ويلاحظ أن مناطق المملكة الشمالية أكثر من غيرها في ذلك (الجوف وتبوك والحدود الشمالية).
- يوجد فرق دال إحصائي بين الفئات العمرية في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي في صالح الفئة الأقل سناً من ٣٣ سنة. وقد يفسر بأن العزاب وفئة الشباب هم في الغالب الأكثر تعاملًا مع هذه الشبكات.

- يوجد فروق دالة إحصائية بين فئات الدخل الشهري في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي، في صالح الفئة الأقل دخلاً، أقل من خمسة آلاف ريال. وقد ترتبط هذه الفئة بغير السعوديين بحكم اختلاف الدخل عن السعوديين، أو أن الأقل دخلاً، لديهم بعض التوجه لاستعمال الشبكات للبحث عن المزيد من الدخل.

ثالثاً: الوعي بأنظمة وعقوبة المخالفات والجرائم

الجدول رقم (٧) الوعي بأنظمة وعقوبة المخالفات والجرائم

م	الوعي بأنظمة وعقوبة المخالفات والجرائم	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الترتيب
١	ما مدى وعيك بالأنظمة المرورية؟	3.67	.866	15
٢	ما مدى وعيك بالأنظمة الأحوال المدنية؟	3.33	.913	19
٣	ما مدى وعيك بالأنظمة الإقامة والعمل؟	3.25	1.179	20
٤	ما مدى وعيك بخطورة استعمال وترويج المخدرات؟	4.21	.812	1
٥	ما مدى وعيك بعقوبات استعمال المخدرات وترويجها؟	4.13	.873	2
٦	ما مدى وعيك بأهمية إجراءات السلامة العامة؟	3.87	.877	8
٧	ما مدى وعيك بعقوبات الفساد المالي؟	3.86	.948	9
٨	ما مدى وعيك بعقوبات الفساد الإداري؟	3.84	.981	10
٩	ما مدى وعيك بعقوبات الاعتداء على النفس والبدن؟	3.96	.891	6
١٠	ما مدى وعيك بعقوبات الاعتداء على الأموال والممتلكات؟	3.98	.895	4
11	ما مدى وعيك بعقوبات تعاطي المسكرات؟	4.03	.875	3
12	ما مدى وعيك بعقوبات التحرش؟	3.98	.967	5

**دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الأمني: دراسة ميدانية على
عينة من سكان المملكة العربية السعودية**

م	الوعي بأنظمة وعقوبة المخالفات والجرائم	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الترتيب
13	ما مدى وعيك بعقوبات الجرائم غير الأخلاقية؟	3.91	.987	7
14	ما مدى وعيك بعقوبات الاتجار بالبشر؟	3.68	1.102	14
15	ما مدى وعيك بعقوبات الجرائم الإلكترونية؟	3.74	1.025	13
16	ما مدى وعيك بعقوبات التستر التجاري والعمالي؟	3.64	1.076	17
17	ما مدى وعيك بعقوبات الابتزاز؟	3.77	1.078	11
18	ما مدى وعيك بعقوبات التزوير؟	3.75	1.041	12
19	ما مدى وعيك بعقوبات التزييف؟	3.66	1.117	16
20	ما مدى وعيك بعقوبات غسل الأموال؟	3.63	1.135	18
المتوسط العام		3.79	.770	الدلالة Asymp. Sig.
الفروق الترتيبية باختبار فريدمان Friedman Test		مربع كاي Chi-Square	1673.520	0.0001
ارتباط العمر			.074	عدم وجود ارتباط دال إحصائيا
ارتباط الدخل الشهري			-.034	عدم وجود ارتباط دال إحصائيا
ملحوظة: كانت الإجابات وفق ٥ درجات، وهي: (١) قليل جدا، (٢) قليل، (٣) متوسط، (٤) كثير، (٥) كثير جدا				

من أجل تحقيق هدف البحث الثاني، والذي ينص على "التعرف على مستوى الوعي الأمني لدى المبحوثين"، نقدم نتائج الجدول رقم (٧) فيما يلي:

- إن متوسط الوعي العام هو (٣,٧٩) من درجة (٥)، والانحراف المعياري، صغير ومناسب لتعبير المتوسط الحسابي عن تجانس

البيانات في هذا المحور، وهو (٠,٧٧٠)، ويعد ذلك وعي عالي نسبياً. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أهمية الوعي الأمني وإدراك أفراد العينة للحاجة له من جهة، ولتعدد أدوات ووسائل تعزيز الوعي الأمني في المملكة من جهة أخرى.

• وقد ثبت وجود دلالة إحصائية في ترتيب عناصر الوعي باختبار فريدمان، وكان أكثر العناصر درجة هي ما يرتبط بالوعي بخطورة المخدرات وعقوباتها، وتلاهما، الوعي بعقوبات المسكرات والاعتداءات المالية، وتفاوتت درجات المخالفات والجرائم الأخرى، وهي كلها في الجملة وعي مرتفع نسبياً، لم تقل عن (٣,٢٥) من خمس درجات.

• لم يكن هناك ارتباط دال بين العمر والدخل الشهري بالوعي.

الجدول رقم (٨) المقارنة بين فئات المتغيرات الديموغرافية في الوعي بأنظمة وعقوبة

T-TEST المخالفات والجرائم باختباري

التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي	الفئات	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	اختبار ت T-TEST	الدلالة الإحصائية Sig. (2-tailed)	الفروق دالة إحصائية
الجنس	ذكر	3.8708	.75906	4.020	.0001	√
	أنثى	3.6036	.76708			
الجنسية	سعودي	3.7319	.80734	-4.340	.0001	√
	غير سعودي	4.0669	.49847			
المهنة	أمنية	4.0105	.76426	3.940	.0001	√
	غير أمنية	3.7292	.76098			
الوظيفة	أمنية	3.8293	.69537	.554	.580	×
	غير أمنية	3.7860	.78698			
التخصص العلمي	تقني	3.8036	.68281	.029	.865	×
	غير تقني	3.7913	.79514			

دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الأمني: دراسة ميدانية على
عينة من سكان المملكة العربية السعودية

الجدول رقم (٩) المقارنة بين فئات المتغيرات الديموغرافية في التعامل مع شبكات

التواصل الاجتماعي باختبار أنوفا ANOVA

التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي	الفئات	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	اختبار أنوفا ANOVA F	الدلالة الإحصائية Sig. (2- tailed)	الفروق دالة إحصائية
مستوى التعليم	ثانوي فأقل	3.9228	.81169	1.748	.175	×
	جامعي	3.7592	.75931			
	دراسات عليا	3.8373	.77801			
الحالة الاجتماعية	متزوج أو متزوجة	3.7787	.79816	1.052	.369	×
	أعزب أو عزباء	3.8063	.62302			
	مطلق أو مطلقة	3.8533	.98424			
	أرمل أو أرملة	4.1000	.53797			
المنطقة التي تقيم فيها	الباحة	4.0887	.55388	8.882	.0001	√
	الجوف	4.0288	.51617			
	الحدود الشمالية	4.2352	.33563			
	الرياض	3.4550	.85801			
	الشرقية	3.8551	.64962			
	القصيم	3.5296	.81417			
	المدينة المنورة	4.0873	.62441			
	تبوك	4.2450	.44997			

التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي	الفئات	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	اختبار أنوفا ANOVA F	الدلالة الإحصائية Sig. (2- tailed)	الفروق دالة إحصائية
	جازان	4.0173	.33554			
	حائل	4.0426	.65673			
	عسير	3.8692	.71723			
	مكة المكرمة	3.9860	.78705			
	نجران	4.0016	.49533			
الفئات العمرية	أقل من ٣٣	3.5850	.73590	4.927	.002	√
	33-42	3.8808	.69915			
	43-51	3.8525	.74128			
	52 فأكثر	3.8444	.86445			
فئات الدخل	5000 فأقل	3.8380	.64314	1.099	.349	×
	5500- 10000	3.7752	.66403			
	10500- 20000	3.8837	.82908			
	20037 فأكثر	3.7351	.82333			

وتحقيقاً للهدف الخامس الذي ينص على " التعرف على الفروق في
البيانات الديموغرافية للمبحوثين مع مستوى الوعي الأمني"، نقدم النتائج في
الجدول رقم (٨) ورقم (٩) وفق ما يلي:

- الذكور أكثر وعياً من الإناث بدلالة إحصائية.
- المهن الأمنية أكثر وعياً وبدلالة إحصائية.

**دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الأمني: دراسة ميدانية على
مدينة من سكان المملكة العربية السعودية**

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الوظائف والتخصصات العلمية والمستويات التعليمية والحالات الاجتماعية وفئات الدخل في الوعي.
- المناطق الشمالية أكثر وعياً أمنياً من غيرها من المناطق بدلالة إحصائية.
- الفئة العمرية الثانية 33-42 سنة أكثر وعياً من بقية الفئات الثلاث الأخرى.

رابعاً: أهمية شبكات التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (١٠) أهمية شبكات التواصل الاجتماعي

م	أهمية شبكات التواصل الاجتماعي	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الترتيب
١	تبصير الجمهور بالوسائل المناسبة لمكافحة الشائعات	4.32	.833	١٠
٢	حث الجمهور على التعاون مع الأجهزة الأمنية	4.44	.749	٢
٣	تتمية الحس الأمني اللازم لدى الجمهور	4.38	.783	٤
٤	تقديم صورة ذهنية إيجابية لدى الجمهور عن الأجهزة الأمنية	4.38	.778	٥
٥	التعريف بالأنشطة المختلفة التي تقدمها أجهزة الأمن في المجتمع	4.35	.780	٨
٦	توجيه الجمهور نحو الإجراءات اللازمة للتعامل مع الجرائم	4.34	.806	٩
٧	تتمية قدرات مستخدمي وسائل التواصل على التصدي للشائعات	4.37	.783	٦
٨	تعزيز الانتماء الوطني لدى الجمهور	4.45	.748	١

م	أهمية شبكات التواصل الاجتماعي	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الترتيب
٩	توضيح عراقية العادات والتقاليد السعودية عبر وسائل التواصل الاجتماعي	4.36	.813	٧
١٠	المحافظة على العقيدة الإسلامية الصحيحة	4.41	.854	٣
الفروق الترتيبية باختبار فريدمان Friedman Test				
مربع كاي Chi-Square				
الدلالة Asymp. Sig.				
0.0001				
ملحوظة: كانت الإجابات وفق ٥ درجات، وهي: (١) غير موافق إطلاقاً، (٢) غير موافق، (٣) موافق نوعاً ما، (٤) موافق، (٥) موافق بشدة				

وللهدف السادس الذي نصه "التعرف على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الأمني"، نقدم النتائج في الجدول رقم (١٠). وثبت باختبار فريدمان أن هناك دلالة إحصائية في ترتيب العناصر في هذا المحور، وقد كان العنصر الأكثر أهمية هو "تعزيز الانتماء الوطني لدى الجمهور" بمتوسط (٤,٤٥) من خمس درجات، يليه؛ "حث الجمهور على التعاون مع الأجهزة الأمنية"، يليه "المحافظة على العقيدة الإسلامية الصحيحة"، وكان أقلها؛ "تبصير الجمهور بالوسائل المناسبة لمكافحة الشائعات"، وكانت بدرجة (٤,٣٢).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تنوع استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي ووصولها لأكثر عدد من المستخدمين في مختلف الفئات العمرية وتأثرهم بها، بجانب ما تتميز به من سرعة في نقل المعلومات وسرعة في الاستخدام.

دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الأمني: دراسة ميدانية على
عينة من سكان المملكة العربية السعودية

خامسا: مقترحات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي:

الجدول رقم (١١) مقترحات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي

م	مقترحات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الترتيب
١	بيان خطورة المخالفات والجرائم على صحة الفرد	4.21	.690	١٤
٢	بيان خطورة المخالفات والجرائم على نفسية الفرد	4.17	.708	١٥
٣	بيان خطورة المخالفات والجرائم على المجتمع	4.31	.691	١٣
٤	بيان خطورة المخالفات والجرائم على الأمن الوطني	4.48	.637	٣
٥	بيان العقوبات المترتبة على المخالفات والجرائم	4.36	.684	١١
٦	بيان الإجراءات الاحترازية للوقاية من الاعتداءات الإلكترونية	4.39	.640	١٠
٧	توضيح الإجراءات الاحترازية ضد الاعتداءات الجنائية	4.34	.681	١٢
٨	بيان حماية المعلومات الشخصية عند استعمال الإنترنت	4.40	.659	٩
٩	توضيح كيفية استعمال خدمة (٩١١)	4.46	.665	٤
١٠	توضيح كيفية استعمال خدمة كلنا أمن	4.44	.720	٦
١١	توضيح كيفية استعمال أبشر	4.58	.635	١
١٢	توضيح كيفية استعمال تطبيق النفاذ الوطني	4.50	.703	٢

م	مقترحات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الترتيب
١٣	بيان المسؤوليات الشخصية لاستخدام التطبيقات الإلكترونية	4.43	.677	٧
١٤	بيان المسؤوليات الشخصية لاستخدام الإنترنت	4.45	.655	٥
١٥	بيان شكل الاختراقات الإلكترونية للحسابات الشخصية	4.41	.772	٨
الفروق الترتيبية باختبار فريدمان Friedman Test				
	مربع كاي Chi-Square	664.823	الدلالة Asymp. Sig.	0.0001
ملحوظة: كانت الإجابات وفق ٥ درجات، وهي: (١) غير موافق إطلاقاً، (٢) غير موافق، (٣) موافق نوعاً ما، (٤) موافق، (٥) موافق بشدة				

تحقيقاً للهدف السابع فيما يتعلق ب " الوصول إلى مقترحات لتفعيل شبكات التواصل الاجتماعي لغرض زيادة الوعي الأمني"، فقد قدمت عناصر المحور في الجدول رقم (١١). وثبت باختبار فريدمان بدلالة إحصائية وجود ترتيب بين المقترحات، وقد كان أكثرها هو مقترح " توضيح كيفية استعمال أبشر"، بمتوسط حسابي قدره (٤,٥٨)، وانحراف معياري قدره (٠,٧٧٢). وتفاوتت بقية المقترحات، وكان أقلها تأييداً مقترح " بيان خطورة المخالفات والجرائم على نفسية الفرد"، وهو أيضاً ذو درجة عالية وهي: (٤,١٧). وفي أسلوب تأكيد آخر، تم طرح سؤال مفتوح على المبحوثين وتم اختصار إجاباتهم في ٦ مقترحات كما في الجدول التالي رقم (١٢).

**دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الأمني: دراسة ميدانية على
عينة من سكان المملكة العربية السعودية**

الجدول رقم (١٢) مقترحات المبحوثين

الترتيب	% الحقيقية	% الشاملة	التكرار	المقترحات	
٢	23.7	22.5	31	التوعية العامة	١
٤	16.0	15.2	21	التوعية المدرسية	٢
١	35.9	34.1	47	التوعية بوسائل التواصل الاجتماعي	٣
٥	3.8	3.6	5	التوعية الأسرية	٤
٣	18.3	17.4	24	الضبط الأمني والقانوني	٥
٦	2.3	2.2	3	الحماية التقنية	٦
	100.0	94.9	131		الإجمالي الفرعي
		5.1	7		المفقود
		100.0	138		الإجمالي

يلاحظ من الجدول رقم (١٢) أعلاه تصدر أهمية التوعية بخطورة شبكات التواصل الاجتماعي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي نفسها، وتلتها التوعية العامة، فالضبط الأمني والقانوني وجاءت التوعية المدرسية والأسرية والحماية التقنية آخرها على التوالي. وفي ذلك تأكيد على استعمال وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية وجاءت الحماية التقنية آخرها لعدم وضوح أهمية ذلك لدى الجمهور، مما يوجب العمل على تأكيد أهمية الحماية التقنية.

ملخص نتائج البحث: توصل البحث لمجموعة من النتائج يمكن

إيجازها على النحو التالي:

- أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استعمالاً لدى المبحوثين، هو؛ الواتس أب، والأقل استعمالاً، هو؛ لينكدن، وتفاوتت الشبكات الأخرى في ذلك.

- كلما زادت درجة استخدام الأفراد لشبكات التواصل الاجتماعي، ارتفع مستوى وعيهم بعقوبات الجرائم والمخالفات.
- جاء مستوى الوعي الأمني لدى المبحوثين مرتفع.
- الذكور أكثر وعياً من الإناث بدلالة إحصائية.
- المهن الأمنية أكثر وعياً وبدلالة إحصائية.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الوظائف والتخصصات العلمية والمستويات التعليمية والحالات الاجتماعية وفئات الدخل في الوعي.
- المناطق الشمالية أكثر وعياً أمنياً من غيرها من المناطق بدلالة إحصائية.
- الفئة العمرية الثانية ٣٣-٤٢ سنة أكثر وعياً من بقية الفئات الثلاث الأخرى.
- جاءت الموافقة على مقترحات لتفعيل شبكات التواصل الاجتماعي لغرض زيادة الوعي الأمني مرتفعة في الإجمال.
- لا يوجد فرق دال إحصائي بين الذكور والإناث في استعمال شبكات التواصل الاجتماعي.
- وجود فرق دال إحصائي بين السعوديين وغير السعوديين في استعمال شبكات التواصل الاجتماعي، في صالح غير السعوديين.
- وجود دلالات إحصائية في الفرق بين الأمنيين وغير الأمنيين في صالح غير الأمنيين في الوظائف والمهن.
- وجود دلالة إحصائية في الفروق بين التخصصات العلمية التقنية وغير التقنية في صالح غير التقنية.

**دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الأمني: دراسة ميدانية على
عينة من سكان المملكة العربية السعودية**

- وجود دلالة إحصائية بين المستويات العلمية في التعامل مع الشبكات في صالح الجامعيين.
- العزاب أكثر استعمالاً لشبكات التواصل الاجتماعي ويليهما الأرامل فالمتزوجين وأخيراً المطلقين.
- وجود دلالة إحصائية في الفرق بين مناطق المملكة في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي، ويلاحظ أن مناطق المملكة الشمالية أكثر من غيرها في ذلك (الجوف وتبوك والحدود الشمالية)،
- يوجد فرق دال إحصائي بين الفئات العمرية في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي في صالح الفئة الأقل سناً من ٣٣ سنة.
- يوجد فروق دالة إحصائية بين فئات الدخل الشهري في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي، في صالح الفئة الأقل دخلاً، أقل من خمسة آلاف ريال.

توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث يمكن التوصية بما يلي:
- ضرورة توعية الجمهور بالإجراءات الأمنية والعقوبات المتعلقة بالمخالفات والجرائم.
 - أهمية التعريف بكيفية استخدام منصة "أبشر" وغيرها من المنصات الأمنية.
 - زيادة محتوى الوعي الأمني عبر هذه الشبكات لتحقيق الأثر المطلوب.
 - تعزيز التوعية العامة في المدارس والأسر، وتطبيق الضبط الأمني والقانوني.

- أهمية إبلاغ الناس بنظام العقوبات كوسيلة للتوعية والتحذير من ارتكاب المخالفات والجرائم.
- تخصيص برامج إعلامية متخصصة في نشر الوعي الأمني في المجتمع.
- تصميم برامج وندوات توعية لتعزيز بالاستخدام الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي.
- تضمين المناهج الدراسية موضوعات تتعلق بتعزيز الوعي الأمني والاستخدام الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي.

مقترحات البحث:

يمكن اقتراح بعض البحوث المستقبلية المرتبطة بموضوع البحث على النحو التالي:

- معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني من وجهة نظر عينة من الأسر السعودية.
- متطلبات تعزيز استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية بالمجتمع السعودي من وجهة نظر الخبراء.
- تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني بالمجتمع السعودي "دراسة ميدانية"
- ضوابط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومدى وعي المستخدمين بها "دراسة ميدانية" على عينة من الشباب السعودي.
- واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمشاركة الاجتماعية من وجهة نظر الشباب السعوديين.

المراجع

- ابن منظور، محمد مكرم (٢٠٠٠م) لسان العرب، ج٢، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت.
- الأشرم، رضا إبراهيم محمد. (٢٠١٥). التأثير الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي التطبيقات والإشكاليات المنهجية، المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٠-١١/٣/٢٠١٥م
- آل سعود، موزي بنت عبدالله (٢٠١١م) توظيف وسائل الإعلام الجديدة في التوعية المجتمعية للوقاية من المخدرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- بدوي، عبد المحسن (٢٠٠٣). مستقبل الإعلام الأمني الشرطي بالسودان، الخرطوم: جامعة النيل الأزرق.
- البقمي، تركي بن عيد عواض (٢٠١٢). دور الوعي الأمني في الوقاية من الجرائم الإرهابية "دراسة مسحية على طلاب جامعة الملك سعود بالرياض"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الجبر، حامد سعيد. (٢٠١٧). واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٧٦ الجزء الثاني) ديسمبر.

- الجلعود، تركي بن عبدالله (٢٠١٢م) تصور استراتيجي لتنمية الوعي الأمني للتعامل مع الأنترنت لطلاب الثانوية العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- حامد، إيناس بنت محمود (٢٠١٧م) دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى المراهقين، دراسة محكمة، جامعة عين شمس، مصر.
- الحربي، محمد بن محمد بن أحمد (٢٠١٤) استراتيجية مقترحة لتحقيق التكامل بين الأجهزة الأمنية والمؤسسات، ندوة العلاقة التكاملية بين الأجهزة الأمنية والتربوية في الوطن العربي، بريدة، القصيم، ١٨-٢٠/١/١٤٣٦هـ، الموافق ١١-١٣/١١/٢٠١٤م
- حسروميا، لويضة. (٢٠١٨). جودة العلاقات الوالدية مع الأبناء في ظل تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٣٣، ص ص ١١٥ - ١٢٨.
- الحماد، عبدالله بن سليمان، (٢٠٢١م) وسائل التواصل الاجتماعي، دار إقرأ للنشر والتوزيع، مصر.
- حمدي، ماطر. (٢٠١٨). اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات: دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- حموي، صبحي (٢٠١١م) المنجد في اللغة العربية المعاصرة، بيروت، دار الشرق بيروت.
- الدعجة، هايل ودعان (٢٠١٠). التحصين الأمني للرأي العام ضد الشائعات، ندوة دور مؤسسات المجتمع المدني في التوعية الأمنية

دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الأمني: دراسة ميدانية على
مدينة من سكان المملكة العربية السعودية

- المنعقدة في الفترة من ١٧-١٩/٥/١٤٣٠هـ الموافق ١٢-١/٢٠٠٩م. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الزبيدي، محمد مرتضى، (١٤٠٦هـ) تاج من جواهر القاموس، الطبعة الأولى، دار مكتبة الحياة، بيروت.
- الزكي، أحمد بن عبد الفتاح (٢٠٠٥). دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الأمني لدى الطلاب، مجلة البحوث الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ع ٣٢، ص ٨٥-١٢١
- السديري، سعيد بن عبيد، (٢٠١٤م) توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد الشائعات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- شحاته، حسن، والنجار، زينب، (١٤٢٤هـ) معجم التربية والنفسية، الطبعة الأولى الدار المصرية واللبنانية.
- شفيق، أحمد، (٢٠١٠م) تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي، دار الحكمة للنشر، مصر.
- عامر، فتحي حسين. (٢٠١١). وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، مصر، دار النشر.
- عبد الحليم، وليد محمد. (٢٠٢٠). تأثير وسائل الإعلام علي التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا Covid-19 " دراسة ميدانية، مجلة كلية الآداب، جامعة الوادي الجديد، مصر.
- العبيري، فهد حمدان. (٢٠١٣). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين خدمات الطالب في الجامعات السعودية تصور مقترح، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية والتخطيط.

- العمري، عبد الله بن محمد (٢٠١٤). دور الثقافة الأمنية في الوقاية من الفكر المتطرف في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، قسم علم الاجتماع، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
- العمري، محمد بن سعيد محمد (٢٠١٠). التربية الأمنية في الإسلام أصولها ودورها في تكوين الوعي بالأمن الاجتماعي لدى الأجيال تصور مقترح لطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مركز البحوث والدراسات، كلية الملك فهد الأمنية، الرياض.
- العنزي، مها العضيبي. (٢٠٢١). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وآثاره على الهوية الثقافية لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الغامدي، عبدالله بن أحمد (١٤٢٤هـ) دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز بعض مفاهيم التربية الوطنية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الفتوخ، عبد القادر بن عبد الله. (٢٠١٥). الشبكات الاجتماعية الأثر والمستقبل، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الوطني العشرين للحاسب الآلي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- محمد، أم هاشم. (٢٠٢٠). شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسمات المزاجية لدى طفل الروضة، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد ١٧، ص ص ٨١ - ١٠١.
- محمد، على محمد وآخرون (١٩٩٥م) المراجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

المواقع الإلكترونية:

- الميمان، أحمد بن جميل (٢٠١٥م) توظيف المؤسسات الأمنية بالمملكة العربية السعودية لوسائل الإعلام الجديد وسائل التواصل الاجتماعي في مجالات التوعية الأمنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- النملة، صالح بن محمد، (٢٠٠٧م) دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية التوعية الأمنية ضد الإرهاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الهاجري، سمير بن محمد (٢٠١٩) دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت، الكويت.
- الهويش، يوسف محمد إبراهيم (٢٠١٦). الإستراتيجية التعليمية لتعزيز الأمن بالمؤسسات التعليمية، أبحاث الملتقى العلمي لتعزيز برامج الأمن والسلامة العامة في المؤسسات الأمنية، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الفترة من ١٩-٢١/٥/١٤٣٧هـ، الموافق ١-٢/٣/٢٠١٦م، ص ١-٣٠
- (<https://clock.com/telegram>) تم الاسترجاع في، ٢٠٢٣/٦/٤م.
- [http://azhar\)2015.blogspot.com/p/blog-page_66.html](http://azhar)2015.blogspot.com/p/blog-page_66.html) تم الاسترجاع في ٢٠٢٣/٦/٢٠م.
- <https://tech.mawdoo3.com> تم الاسترجاع في ٢٠٢٣/٦/٢م.

https://www.linkedin.com/help/linkedin/answer/a54 -
linkedin-?lang=ar. 8445/- تم الاسترجاع في ٦/٧/٢٠٢٣م.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة والأخوات الأعزاء المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،

فنسأل الله لكم العون والسداد

يقوم الباحث بتطبيق استبانة بحث لدراسة بعنوان: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الأمني: دراسة ميدانية على عينة من سكان المملكة العربية السعودية". ويهدف البحث إلى التعرف على درجة تعامل المواطنين والمقيمين في المملكة العربية السعودية مع شبكات التواصل الاجتماعي، وأثر ذلك في مستوى الوعي الأمني لديهم، وكذلك لمعرفة الفروق في البيانات الديموغرافية في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي وفي مستوى الوعي الأمني. نأمل منكم التكرم بالإجابة عن كل الأسئلة في هذا الاستبيان، ونؤكد لكم سرية المعلومات وأنها ستستعمل فقط للبحث العلمي. ونقدر مشاركتكم والتي سيكون لها مردود كبير في تحقيق أهداف البحث. فنشكركم شكرا جزيلا، والله يحفظكم.

الباحث: عبد اللطيف بن عبد الله المسلم

رقم الجوال:

الإيميل:

الاستبانة

أ	أولاً: البيانات الديموغرافية
	أجب في الفراغ المقابل بكتابة الإجابة أو بوضع علامة (√) للإجابة المناسبة
١أ	العمر
٢أ	الجنس (١) ذكر (٢) أنثى
٣أ	والجنسية (سعودي أو غير سعودي)، (١) سعودي (٢) غير سعودي
٤أ	مستوى التعليم (١) مؤهل ثانوي فما دون (٢) جامعي (٣) دراسات عليا
٥أ	التخصص العلمي (تقني أو غير تقني)، (١) تقني (٢) غير تقني
٦أ	المهنة (١) أمنية (٢) غير أمنية
٧أ	الوظيفة (١) تقني (٢) غير تقني
٨أ	الحالة الاجتماعية (١) متزوج (٢) غير متزوج
٩أ	الحالة الاقتصادية (١) متدني (٢) متوسط (٣) عالي
١٠أ	ومنطقة الإقامة (أي من المناطق الثلاثة عشر). (١) الرياض (٢) مكة المكرمة (٣) المدينة المنورة (٤) الشرقية (٥) عسير (٦) جازان (٧) الباحة (٨) تبوك (٩) حائل (١٠) الحدود الشمالية (١١) الجوف (١٢) القصيم (١٣) نجران

ب	ثانياً: درجة التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي ضع علامة (√) للإجابة المناسبة
ب ١	تويتر
ب ٢	فيس بوك
ب ٣	سناپ شات
ب ٤	واتس أب
ب ٥	تليغرام
ب ٦	تك توك
ب ٧	انستيغرام
ب ٨	يوتيوب
ب ٩	لينكدين
ب ١٠	مواقع الإنترنت

**دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الأمني: دراسة ميدانية على
مدينة من سكان المملكة العربية السعودية**

ج	ثالثا: ما مستوى الوعي بأنظمة وعقوبة المخالفات والجرائم ضع علامة (√) للإجابة المناسبة	قليل جدا	قليل	متوسط	كثير	كثير جدا
ج ١	الوعي بالأنظمة المرورية	١	٢	٣	٤	٥
ج ٢	الوعي بأنظمة الأحوال المدنية	١	٢	٣	٤	٥
ج ٣	الوعي بأنظمة الإقامة والعمل	١	٢	٣	٤	٥
ج ٤	الوعي بخطورة استعمال وترويج المخدرات	١	٢	٣	٤	٥
ج ٥	الوعي بأهمية إجراءات السلامة العامة	١	٢	٣	٤	٥
ج ٦	الوعي بعقوبات الفساد المالي	١	٢	٣	٤	٥
ج ٧	الوعي بعقوبات الفساد الإداري	١	٢	٣	٤	٥
ج ٨	الوعي بعقوبات الاعتداء على النفس والبدن	١	٢	٣	٤	٥
ج ٩	الوعي بعقوبات الاعتداء على الأموال والممتلكات	١	٢	٣	٤	٥
ج ١٠	الوعي بعقوبات تعاطي المسكرات	١	٢	٣	٤	٥
ج ١١	الوعي بعقوبات التحرش	١	٢	٣	٤	٥
ج ١٢	الوعي بعقوبات الجرائم غير الأخلاقية	١	٢	٣	٤	٥
ج ١٣	الوعي بعقوبات الاتجار بالبشر	١	٢	٣	٤	٥
ج ١٤	الوعي بعقوبات الجرائم الإلكترونية	١	٢	٣	٤	٥
ج ١٥	الوعي بعقوبات التستر التجاري والعمالي	١	٢	٣	٤	٥
ج ١٦	الوعي بعقوبات الابتزاز	١	٢	٣	٤	٥
ج ١٧	الوعي بعقوبات التزوير	١	٢	٣	٤	٥
ج ١٨	الوعي بعقوبات التزيف	١	٢	٣	٤	٥
ج ١٩	الوعي بعقوبات غسل الأموال	١	٢	٣	٤	٥
ج ٢٠	الوعي بعقوبات استعمال المخدرات وترويجها	١	٢	٣	٤	٥

د	مقترحات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي لغرض زيادة الوعي الأمني ضع علامة (√) للإجابة المناسبة	غير موافق إطلاقاً	غير موافق	موافق نوعاً ما	موافق بشدة
١د	بيان خطورة المخالفات والجرائم على صحة الفرد	١	٢	٣	٤
٢د	بيان خطورة المخالفات والجرائم على نفسية الفرد	١	٢	٣	٤
٣د	بيان خطورة المخالفات والجرائم على المجتمع	١	٢	٣	٤
٤د	بيان خطورة المخالفات والجرائم على الأمن الوطني	١	٢	٣	٤
٥د	بيان العقوبات المترتبة على المخالفات والجرائم	١	٢	٣	٤
٦د	بيان الإجراءات الاحترازية للوقاية من الاعتداءات الإلكترونية	١	٢	٣	٤
٧د	توضيح الإجراءات الاحترازية ضد الاعتداءات الجنائية	١	٢	٣	٤
٨د	بيان حماية المعلومات الشخصية عند استعمال الإنترنت	١	٢	٣	٤
٩د	توضيح كيفية استعمال خدمة (٩١١)	١	٢	٣	٤
١٠د	توضيح كيفية استعمال خدمة كلنا أمن	١	٢	٣	٤
١١د	توضيح كيفية استعمال أبشر	١	٢	٣	٤
١٢د	توضيح كيفية استعمال تطبيق النفاذ الوطني	١	٢	٣	٤
١٣د	بيان المسؤوليات الشخصية لاستخدام التطبيقات الإلكترونية	١	٢	٣	٤
١٤د	بيان المسؤوليات الشخصية لاستخدام الإنترنت	١	٢	٣	٤
١٥د	بيان شكل الاختراقات الإلكترونية للحسابات الشخصية	١	٢	٣	٤

و	خامساً: السؤال المفتوح المقترحات العامة لغرض زيادة الوعي الأمني، وهو سؤال مفتوح يستطيع المبحوث التعبير وذكر كافة المقترحات التي يريدها
١هـ	
٢هـ	
٣هـ	

